

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية: الآداب و اللغات  
قسم: الآداب و اللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
هبة الله طواهرية/ فارس قويسم  
يوم: 28/06/2022

## تعليمية فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة السياقية

### لجنة المناقشة:

باديس لهويل	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرف
جودي حمدي منصور	أ.مح.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
فيصل معامير	أ.م.أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا









# مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعد اللغة العربية مفتاحا لبقية العلوم على مستوى التعليم، فنجدها توظف في التلقين والتعليم لكل المواد والنشاطات، وهي تحظى باهتمام بالغ من قبل الدارسين و القائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، كونه القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية، بالإضافة إلى أنها من وسائل الاتصال و التفاهم بين المتعلم و بيئته.

ولذلك سعت المنظومة التربوية إلى إصلاحات على مستوى التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية تحت ما يسمى بإصلاحات الجيل الثاني، ومن أبرزها إدراج ميدان فهم المنطوق نشاطا جديدا لتعليم اللغة العربية، هادفا هذا النشاط إلى بناء حصيلة لغوية للمتعلم، ومن بين الآليات المتبعة في ذلك آلية السياق لما لها من دور في تحديد المعنى، حيث إن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد هذه المعاني.

ومنه حاولنا البحث في هذا المنهاج الجديد لنكشف الأهداف المتوخاة من ورائه ف جاء البحث موسوما ب: **تعليمية فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة السياقية.**

وتعد الحادثة في الموضوع سببا من الأسباب التي دفعتنا إلى اختياره ومعالجته والبحث فيه، وهناك أسباب موضوعية أيضا هي:

\_ الأهمية التي تكتسبها اللغة العربية، مما أدى إلى تعليمها و تدريسها.

\_ قيمة هذا الموضوع من خلال معالجته لأهم ميدان من ميادين تدريس اللغة العربية.

و أما الأسباب الذاتية فمن بينها ميولنا و انجذابنا نحو الموضوعات التعليمية.

أما الهدف من هذه الدراسة والغوص في مجال البحث فيها فهو إبراز المكانة التي يكتسبها فهم المنطوق في الطور الأول من التعليم الابتدائي. والبحث عن آلية لغوية من ذات اللغة لتعليم التلميذ.

وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية الآتية:

هل لتعليمية فهم المنطوق دور في تعلم التلميذ؟ وما موقع السياق في نشاط فهم المنطوق لدى متعلم المرحلة الابتدائية؟ وما مدى مساهمته في تنمية الحصيلة اللغوية خلال هذا النشاط؟

كل هذه التساؤلات و ما شابهها حاولنا الإجابة عنها في هذه الدراسة بإتباع الخطة الآتية:

أول ما بدأنا به مقدمة فاتحة للموضوع، متبوعة بثلاث فصول رئيسية.

الفصل الأول جاء بعنوان التعليمية والسياق ضبط مصطلحي، مقسم إلى مبحثين أساسيين هما التعليمية و السياق.

و الفصل الثاني عُنون بنشاط فهم المنطوق في النظام التربوي حيث قسم بدوره إلى ثلاث مباحث: \_ميدان فهم المنطوق تعريفه وأهميته

\_مرتكزات فهم المنطوق

\_مراحل تسيير نشاط فهم المنطوق

أما الفصل الثالث فقد كان تطبيقيا بعنوان أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وقسم لمبحثين رئيسيين :

\_معالم توظيف السياق في نشاط فهم المنطوق



---

## \_عرض وتحليل نتائج الاستبانة

و في الأخير ذيلنا هذا البحث بخاتمة استعرضنا فيها أهم النتائج التي وصلنا إليها من هذه الدراسة، أتبعناها بقائمة المصادر و المراجع ثم الملاحق.

ومما لاشك فيه أن هذه الدراسة لا بد أن تعتمد على بعض مناهج البحث العلمي التي تعد نقطة ارتكاز البحث، وعليه فقد اعتمدنا على آليتي الوصف و التحليل.

وقد سبقنا في موضوع بحثنا هذا العديد من الدراسات من بينها، مذكرة بعنوان السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات\_السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً\_ و مذكرة حول استراتيجية تدريس ميدان فهم المنطوق بين الجيلين(الأول و الثاني)\_سنة ثالثة ابتدائي\_.

كما اعتمدنا على جملة من المصادر و المراجع أهمها: السياق والمعنى للدكتور عرفات فيصل المناع، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لمحمد الصالح حثروبي، و فنون تدريس اللغة العربية لأحمد مذكور. إضافة إلى منشورات وزارية منها: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ومنهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي.

ومن أهم الصعوبات التي اعترضت سبيل بحثنا هي أنه لم يكن في متناولنا دراسات كافية نستشير بها.

و بعد شكرنا الله عز وجل على إتمام هذا العمل، نتوجه بشكرنا للأستاذ المشرف باديس لهويل و كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

# الفصل الأول

التعليمية والسياق ضبط مصطلحي

## المبحث الأول: التعليمية

تعد التعليمية مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر واستثمارها في مجال ترقية طرائق تعليم اللغات، وهي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائقه وتقنياته.

### أولاً: مفهوم التعليمية

أ- لغة:

علمته الشيء، فتعلم وليس التشديد هاهنا للتكثير، ويقال أيضا تعلم في الموضع أعلم، وعلمت الشيء، أعلمه علما، عرفته.<sup>1</sup>

لقوله تعالى { وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ }<sup>2</sup>

أ- والتعليمية هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didoktos اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.<sup>3</sup>

### ب- اصطلاحا:

في المجال التربوي وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم، " التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، بيروت، ص 820، 871 .

<sup>2</sup> البقرة: 11.

<sup>3</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، دط، الجزائر، 2017، ص 126

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 126

وعند ممارسة العملية التعليمية يواجه المعلمون مشكلات عامة أو صعوبات من وقت لآخر تأخذ أشكالاً معينة، ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها.

وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها " قدرات مكوّن التربية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس didactics.<sup>1</sup>

فالتعليم تهتم بمحتوى التدريس وبناء المنهاج وإعداد المقررات التعليمية وتقويمها، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، من حيث التحفيز والإستراتيجية الناشطة والفاعلة لاكتسابها بنائها، وتوظيفها في الحياة، فتعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون، ولماذا يتعلمون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر: "التعليمية هي دراسة علمية لتنظيم مواقف التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف تربوي معرفيا كان أم حسياً أم حركياً. وبمعنى آخر، التعليمية تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليمية)<sup>3</sup>."

ويمكن تلخيص مفهوم التعليمية كما يلي:

هي علم من علوم التربية مستقل بذاته، يرتبط بمجموعة معينة من العلوم الإنسانية والطبيعية. يؤسس هذا العلم بنظرية التعليم من حيث مضامينه وطرقه، ويرتبط أساساً بالمواد من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات والأهداف.

<sup>1</sup> منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 1995، ص 43

<sup>2</sup> المدخل العام للتعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص 2

<sup>3</sup> بن بريح النذير، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010، ص125

## ثانيا: مستويات التعليمية

عند تعريف التعليمية نجد أنفسنا أمام مستويين هما:

### أ-التعليمية العامة:

وهي التي تكون مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات و المواد وفي كل مستويات التعليم، فيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات.<sup>1</sup>

فهي تبحث في الأمور العامة ولا تخص مادة معينة أو تخصص معين بل تشمل كل المواد بمبادئ ونظريات صالحة لكل التخصصات الدراسية.

### ب- التعليمية الخاصة:

وهي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعليمية لمادة معينة، لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين مثل: تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي أو تعليمية نشاط الرياضيات في السنة الخامسة ابتدائي أو تعليمية العلوم، أو تعليمية التربية الإسلامية.. الخ.<sup>2</sup>

## ثالثا:عناصر العملية التعليمية

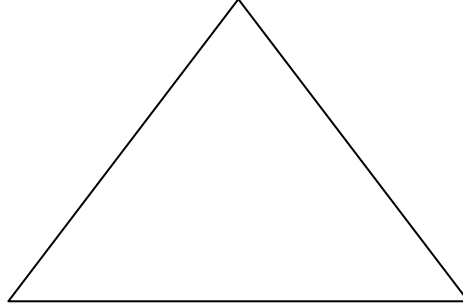
تستند التعليمية إلى ثلاثة عناصر مهمة وفعالة تحقق تكاملا بينها، حيث يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف،

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص131

<sup>2</sup> محمد الصالح حثروبي، المرجع نفسه، ص132

فيستمد أهميته من مدى تفعيل دورها<sup>1</sup>. ويطلق على هذه العناصر اسم المثلث الديداكتيكي ويتكون من: المعلم، المتعلم، المعرفة.

(المعرفة)المادة التعليمية



المعلم<sup>2</sup>

المتعلم

●المعلم: "يعد المعلم المحرك الفعال لكل وضعية تعليمية، فهو يعمل على التنويع في مختلف الأساليب و الطرائق التي تتماشى مع الموضوع المراد دراسته، والاهتمام بالمتلقي كأحد العناصر الأساسية في العملية الديداكتيكية من أجل تحقيق مختلف الكفاءات للوصول لملح الخروج لكل مستوى دراسي وفق ما تقتضيه طبيعة كل معادلة ديداكتيكية ناجحة"<sup>3</sup>.

فالمعلم إذا يجمع بين مهنتين أساسيتين لنجاح العملية التعليمية فهو يتعامل مع المحتوى أو المادة المعرفية من جهة والمتعلمين بفروقاتهم الفردية وتلقيهم للمادة المعرفية من جهة أخرى.

<sup>1</sup> ينظر، دريوش راضية، مكونات المثلث(الفعل)الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد1، جامعة مولود العمري، تيزي وزو، 2019، ص5 و6

<sup>2</sup> دريوش راضية، مكونات المثلث(الفعل)الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، ص6

<sup>3</sup> إسماعيل بشوات، حدود التضاييف و التقاطع بين المباحث التداولية ومختلف المفاهيم التعليمية، (مجلة العربية)، العدد01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019، ص128\_129.

و"المعلم مطالب بتحضير المعرفة و تكييفها مع مستوى المتعلم، ومن هذا المنطلق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ وطابعه الخاص.<sup>1</sup>

●**المتعلم:** لقد ركزت النظريات الحديثة في العملية التعليمية/ التعلمية على المتعلم وجعلته محوراً الرئيسي، إذ يعتبر عنصراً حيوياً وفاعلاً فيها، ففي مناهج الجيل الثاني نجد أن دور المتعلم تغير؛ فقد أصبح يشارك في البحث عن الحلول للوضعية المشكّلة، أما الأستاذ فيقوم بالتوجيه والتقويم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس، ومن خلال إشراك المتعلمين في إيجاد الحلول للمشكلات المطروحة في المواد و الأنشطة و ليس الاعتماد على الأستاذ وحده.<sup>2</sup>

●**المادة التعليمية:** تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف و ما يحصله من مكتسبات و ما يوظفه من موارد و ما يمتلكه من مهارات و ما يستثمره من قدرات و كفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته و باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة".<sup>3</sup>

وتهتم وزارة التربية الوطنية بها ،حيث تسطر وثائق متعددة كالمناهج والكتاب المدرسي ودليل المعلم... لضمان تقديمها للمتعلم من طرف المعلم بما يخدم مصلحة المتعلم من اكتسابه لمهارات و معارف يستفيد منها.

وتعد" طبيعة المادة التعليمية، مجالاً مفتوحاً قابلاً للمراجعة، فالمعرفة تتطور بناء على إسهامات العلوم الأخرى ،فلا ينبغي أن نهتم بكيف ندفع التلميذ للتعلم بل لا بد من

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية، ص 52

<sup>2</sup> فائزة بدة، تعليمية التعبير الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني \_السنة الرابعة ابتدائي \_أ نموذجاً(مذكرة لنيل شهادة الماستر: لسانيات عامة)، كلية الآداب و اللغة العربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019، ص15

<sup>3</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006، ص20، نقلاً عن أ.زوليخة علال، التعليمية المفهوم ، النشأة و التطور، (مجلة الآداب واللغات)، العدد4، جوان 2016، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص139.

الاهتمام بالدرجة الأولى بماذا يقدر التلميذ أن يتعلمه في المادة؟ كما أن ديداكتيك المادة الدراسية تهتم بتجريب الاستراتيجيات و التأكد من صلاحياتها المرحلية.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: السياق

#### أولاً: مفهوم السياق.

أ- لغة: من الجذر اللغوي ( س, و, ق ) سوق، سفته، سوقا ورأيته يسوق سياقا أي ينزع نزعا عند الموت.<sup>2</sup>

وفي المعجم الوسيط، سياق الكلام تتابعه و أسلوبه الذي يجري عليه.<sup>3</sup>

#### ب - اصطلاحاً:

يطلق مصطلح السياق ( contexte ) في الفكر اللغوي الغربي على أجزاء القول أو النص المجاورة أو الفردية من الوحدة اللغوية المراد تفسيرها.<sup>4</sup>

ونعني به النتائج والترتيب والنسيج والتركيب، فيما يشمل الكلمات والتراكيب داخل النص الأدبي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> حسن حيال محسن الساعدي، بيداغوجيا التعليم الابتدائي، دار الصادق الثقافية، ط1، بغداد، العراق، 202 ، ص104

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد، الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2002 ، مجلد 2، ص 249

<sup>3</sup> ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الأول والثاني، ص 458

<sup>4</sup> د. عرفات فيصل المناع، السياق والمعنى " دراسة في أساليب النحو العربي"، مؤسسة للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، ط1، 2014، ص 57.

<sup>5</sup> د. أبو تمام أحمد ميرغني عيسوي، السياق اللغوي في القصص القرآني (دراسة في علم اللغة)، دار العالم العربي، القاهرة ط2014، 01، ص57.



ولا نعني بالسياق في هذه الدراسة السياق اللغوي الداخلي وحده دون الرجوع إلى الموقف الذي قيل فيه أو البيئة الثقافية التي نشأ فيها، وإنما نعني به مجموع هذه الأنواع الثلاثة.<sup>1</sup>

وتعد نظرية السياق في الدراسات اللغوية الحديثة من أكثر النظريات اللغوية التصاقاً بعلم الدلالة، فالكلمة إذا وقعت في سياق ما لا تكتسب قيمتها إلا بفضل مقابلتها لما هو سابق ولما هو لاحق ولكليهما معاً.<sup>2</sup>

إذن فالسياق وحده هو المسؤول عن إيجاد المعنى الدقيق لأي نص.<sup>3</sup>

### ثانياً: أنواع السياق.

تتمثل أنواع السياق في ظل التداولية في:

السياق الظرفي: أو الفعلي ويشمل هذا النوع من هوية المتخاطبين ومحيطهم زمانياً ومكانياً.<sup>4</sup>

● السياق المقامي: وهو الذي يعبر من خلاله المرسل عن مكونات العالم الحقيقي، أو عن العالم بتعبيرات لغوية، فقد يكون هذا السياق إطاراً للمؤسسات (جامعة، محكمة) أو لأوضاع الحياة اليومية (مطعم، تسوق..); إذ تؤثر هذه الأخيرة خصائص المحادثة و الخطاب في النصوص.

● السياق التفاعلي: هو تسلسل لأعمال اللغة في مقطع تخاطبي، حيث يقوم المتخاطبون بأدوار تداولية محضة كالإقتراح والاستدراك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عرفات فيصل المناع، السياق والمعنى، مرجع سابق، ص 1

<sup>2</sup> عرفات فيصل المناع، السياق والمعنى، ص 5.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 11.

<sup>4</sup> د. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009 ص 115

• السياق الاقتضائي: ويرتبط بحدس المتخاطبين.

• السياق التعليمي: وهذا النوع هو الذي يهتما في هذه الدراسة.

يستخدم هذا النوع لأغراض تعليمية، "وهو من الوسائل الأكثر فعالية في استنباط معاني الكلمات الجديدة أو غير المألوفة، وذلك باستخدام السياق، ويستطيع تلاميذ المدرسة الابتدائية استنباط المعاني من الكلمات الجديدة من خلال السياق باعتبار النضج الذي يصل إليه التلميذ من الناحية العقلية.<sup>2</sup>

ويعتبر السياق من الآليات المستعملة بكثرة في العملية التعليمية وخاصة في تعليم اللغات، فيستخدمه المعلم في تقريب المفاهيم والمعارف خاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي أين يكون التلميذ دون حصيلة لغوية، فيحاول المعلم إكسابه حصيلة لغوية من خلال السياق، لينتمكن المتعلم من استعماله بنفسه في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية إلى بقية حياته، وذلك من خلال معرفة المعنى العام للنص أو استنباط معاني المفردات أو حتى استنباط المغزى من النص، ويتم ذلك بواسطة القدرة على استخدام القرائن الموجودة في السياق، فعند سماع المتعلم للنص المنطوق يستطيع التعرف على معاني الكلمات من خلال:

• الموضوع العام للنص.

• المعاني المحملة للكلمات التي تسبق الكلمة الصعبة أو التي تليها في الجملة.

• الحالة المزاجية و النفسية و الانفعالية الموصوفة في السياق.

• إعادة صياغة الفكرة بعبارات وجمل متكررة.

• الضمير العائد و الاسم الذي يعود عليه.

<sup>1</sup> بلحيداس خديجة، السياق أثره في تدريس اللغة العربية، مجلة لغة-كلام، العدد 2، جامعة معسكر، الجزائر، ص 16

<sup>2</sup> مصطفى فهميم، القراءة: مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، ط3، (القاهرة، مكتبة الدار العربية، 2019) ص

50 نقلا عن : المرجع السابق، ص17.

- الأسماء الموصولة وصلة الموصول.
- صيغة المفرد والجمع للكلمات الصعبة.
- أمثلة وردت في السياق.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: ريماء سعد الجرف، مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 71، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2001، ص15-16-17.

# الفصل الثاني

نشاط فهم المنطوق في

النظام التربوي

تمهيد:

بعد الإصلاحات التربوية الجديدة في قطاع التربية والتعليم بالجزائر، نتجت عدة مصطلحات جديدة تحت إطار بما يعرف بمناهج الجيل الثاني، ومن بين هذه المصطلحات التي وردت، مصطلح المقطع التعليمي والذي يتفرع منه ثلاث ميادين أساسية: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ميدان فهم المكتوب وميدان إنتاج المكتوب. ويعد ميدان فهم المنطوق وإنتاجه أهم وأول نشاط تعليمي يتطرق له المتعلم، وهذا بهدف تنمية كفاءة التعبير الشفوي المرتبطة بفهم المنطوق وإنتاجه.

يطلق مصطلح مفهوم فهم المنطوق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب، فهو يعني التواصل شفاهة بلغة سليمة. فقد جاء في لسان العرب " شُفاهي بالضم هو عظيم الشفة، أو غليظ الشفتين، ولم يذكر شفاهه بوصفه مصدرا من مصادر الفعل شفه، شفاهه أي أدنى شفته من شفته فكلمه، والجوهري يقول: المشافهة المخاطبة من فاك إلى فيه"<sup>1</sup> ويعرف المنطوق بأنه: " الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز، والانترنت وغيرها."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب مرجع سابق ، ص 507

<sup>2</sup> محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، 2007، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ص 227 نقلا عن: أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني\_السنة الأولى متوسط أنموذجا\_، (شهادة الماستر: تعليمية اللغات) قسم الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017-2018 ص9

## المبحث الأول: ميدان فهم المنطوق

### أولاً: تعريف ميدان فهم المنطوق

كما ذكرنا سابقاً، ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي تدرس بها اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ونعرفه كالتالي:

" هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم، وجعلهم أكثر استجابة.<sup>1</sup>

أي أن ميدان فهم المنطوق يعتمد على امتلاك المعلم مهارات الإلقاء من صوت مرتفع وإشارات جسدية وتأثر بالنص، فهو في الأخير يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللغة، من خلال الإجابة على أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة.<sup>2</sup> وهذا ما يخدم المتعلم في اكتساب اللغة واستعمالها. وأي لغة تستعمل مشافهة قبل استعمالها كتابة. أي أن المنطوق هو الأصل في إكساب المتعلم للغة.

وبالتالي نستنتج أن الهدف الأساسي من ميدان فهم المنطوق هو إنتاجه بعد حسن الإصغاء والاستماع للمتعلم له من طرف المعلم الذي يقودهم إلى الإنصات من خلال: " الإثارة والإبهار، لفت الانتباه بالصمت لحظات، واستغلال الصوت والحركة فالتعلم يكون بتتبع جمال الإلقاء، أو بتلوين نبرات الصوت، وبالتنغيم، وبخفض الصوت إذا شعرت أنهم لا يتابعونك حتى يبذلوا بعض الجهد في المتابعة، والفصل بين مقاطع الكلام بإشراكهم وسؤالهم. وعندما يألّف المتعلمون في الحصة ما يشوقهم ويثيرهم ويلد لهم فهم ينصتون

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية 2016 ص21

<sup>2</sup> بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية

الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017/2018م، ص 6

ويهتمون بالخطاب"<sup>1</sup>. أي أن للمعلم دور رئيسي في هذه الحصة فهو إضافة إلى إبداعه في طريقة الإلقاء، فهو يحرص على إثارة انتباههم و الحفاظ عليه طوال الحصة.

### ثانيا: أهمية النص المسموع(المنطوق)

"يشير الدكتور شحاتة إلى أن الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأئلة والأجوبة و المناقشات و الأحاديث.وقد عرف عند العرب إعطائهم أهمية بالغة للاستماع كونه يمثل المهارة الأساسية في تنمية باقي مهارات تعليم اللغة<sup>2</sup>.

وعلى هذا يمكن ترتيب فنون اللغة على حسب نموها الطبيعي عند الأطفال هكذا..الاستماع، فالكلام، فالكتابة، و به يكتسب الطفل العلوم و المعارف<sup>3</sup>.

لذا فقد ركز منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على التعبير انطلاقا من النص المنطوق لاكتساب المتعلم أداة التواصل، حيث جاء فيه ما يلي:"يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، و تعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري و الاجتماعي مع تهذيبه و تصحيحه. ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلّات كل المواد الدراسية و النفاذ فيها.

لذا فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يركّز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة

<sup>1</sup> ينظر، د.محمد بازي، صحاف التكوين، مدونة شاملة لكل ما يحتاجه مدرس اللغة العربية وآدابها تمثلا وعملا،

الاختلاف للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2015، ص 165

<sup>2</sup> مروان السمان، حسن شحاتة، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة دار العربية للكتاب، ط2، 2012، ص17

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص18

الفكر و صقل الشخصية، وكأساس يبنني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كلّ التعلّقات، وقاعدة لبناء كفاءة للتواصل<sup>1</sup>.

### ثالثا: مرتكزات نشاط فهم المنطوق

يرتكز فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسية : أولها مهارة الاستماع، مهارة الفهم و مهارة الانتباه.

#### 1- مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع أساس بقية المهارات الأخرى، فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهو النافذة التي يطل من خلالها على العالم من حوله، وهي الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية<sup>2</sup>.

كما أنها بمثابة تدريب على حسن الإصغاء للنصوص المنطوقة والانتباه لها، وبالتالي استيعابها خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية<sup>3</sup>.

وحاسة السمع تلعب دورا جوهريا في اكتساب الطفل للغة، لأن الأذن هي البوابة التي تعبر منها اللغة إلى الدماغ. كما أن الأذن هي قناة تمرير الأصوات اللغوية التي هي المادة الخام التي تصنع منها اللغة، دون سماع لا تمرر الأصوات إلى الدماغ. الطفل الذي لا يسمع اللغة قط لا يستطيع أن يتكلمها<sup>4</sup>.

وما يمكن قوله في هذه المهارة أنها أساس العملية التعليمية وتعدّها مهارة أولى للوصول إلى مهارات أخرى. وبالتالي " ينبغي للمربين أن يعنوا بتربية حاسة السمع عند

<sup>1</sup> مناهج اللغة العربية، التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص8

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط2، 2004، ص 183

<sup>3</sup> د.حمزة بوكثير، مجلة الآداب، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، العدد1، ديسمبر 2021، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة ، الجزائر ، ص412

<sup>4</sup> د. محمد الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن، دط ، 2000، ص194\_195.



الطفل، ووقاية أعضائها من كل ما يعوقها عن أداء وظائفها أداء كاملاً، وعلاجها مما عسى أن يكون بها خلل طبيعي أو مكتسب.<sup>1</sup>

### أهداف مهارة الاستماع:

تتمثل أهداف مهارة الاستماع في :

- ✓ أن يقدر المتعلم الاستماع كفن من فنون اللغة و الاتصال اللغوي
- ✓ أن يجيد عادات الاستماع الجيد، و التخلص من عادات الاستماع السيئ.
- ✓ أن يتعلم الطلاب كيفية الاستماع إلى التوجيهات و الإرشادات ومتابعتها.
- ✓ أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الجملة المفيدة.
- ✓ أن تنمو لديهم القدرة على معرفة الزمان والمكان والهيئة الجيدة التي تتطلب الاستماع الجيد.

✓ أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات و الكلمات الناقصة في الجمل المفيدة.<sup>2</sup>

- ✓ أن يستجيب لبعض الأسئلة استجابة دقيقة.
- ✓ أن يميز بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- ✓ أن يتنبأ بأحداث الحكايات ونهايتها .
- ✓ أن يستنتج ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال التنغيم.
- ✓ أن يربط صورة المفردة المسموعة بصورتها.

### 2- مهارة الفهم:

إن كل منطوق يمثل نصاً يحمل أبعاداً وقيماً ومعاني، إذا أحسن المتعلم الاستماع له أمكنه استيعابه. والفهم ضرورة الإنتاج فهو إدراك المعنى الصحيح، وهو أيضاً الشرح

<sup>1</sup> د.علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 2002، ص229.

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور، فنون تدريس اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، دط، 1991، ص81

والتفسير واستيعاب الأفكار.<sup>1</sup> وهذا هو الهدف من المنطوق. كما أنه "يتجلى في مهارات معرفية وظيفتها تحليل ومعالجة الرمز السياقي المنطوق أو الشفوي المتكلم، واستخراج معناه ودلائله لا يقتصر فقط على الجانب النحوي والمعجمي، بل يتعدى إلى الأخذ بعين الاعتبار مجموع القواعد الاجتماعية للغة، والسياق الذي تنتج فيه الألفاظ وقراءة التعبيرات الوجهية."<sup>2</sup>

### 3- مهارة الانتباه:

يعرف الانتباه بأنه أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث لا يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات، وتكون العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.<sup>3</sup>

ومن هنا نستنتج أن الانتباه عملية معرفية لها سعة محددة، تتمثل في قدرة الفرد في التركيز على المثيرات المهمة وتجاهل المثيرات غير المهمة، مما ينتج عنه إدراك وفهم جيد للمثيرات المهمة. وهي تعمل على حصر النشاط الذهني خلال مدة زمنية.

### المبحث الثاني: تسيير حصة فهم المنطوق

في هذا النشاط يكون المعلم أمام مهمات متعددة في وقت واحد، فلا بد من التأكد من تحقق الانتباه لدى جميع المتعلمين أولا، و المحافظة عليه ثانيا، لذا كان من الضروري أن ينقن المعلم مهارات استثارة اهتمام التلاميذ و جذب انتباههم للمادة التعليمية وموضوعات التعلم الجديد. ويشير جانبه إلى ضرورة اجتذاب انتباه التلميذ و توجيهه نحو

<sup>1</sup> فهم مصطفي، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، 2002، ص55

<sup>2</sup> لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج و الفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد535، مارس2016، جامعة مولود معمري، الجزائر.

<sup>3</sup> فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير: علم النفس المدرسي)، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2005، ص236

المعلومات المستهدفة في الموقف التعليمي و التعليمي، والمعلم يستطيع تحقيق ذلك بوسائل مختلفة كالتلوين ورسم الخطوط تحت العبارات المستهدفة أو تغيير نبرات الصوت أو التوجيه اللفظي بطلب الانتباه لأمر معين أو ناحية معينة<sup>1</sup>. فبعد تلقي المتعلم لهذه المعلومات يعيد التعبير عنها في حصة التعبير الشفهي الموالية لحصة فهم المنطوق. إذاً فنجاحه يعتمد على مدى تنوعه في طرق إلقاءه وتعامله مع النص من جهة والمتعلمين من جهة أخرى.

#### أولاً: تسيير حصة فهم المنطوق

##### 1- وضعية الانطلاق:

يستهل المعلم هذه الحصة بتقديم نص محوري هادف يتمثل في عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع التعليمي، ولكل وضعية انطلاقية مهمات ستتحول هذه المهمات إلى وضعيات جزئية تقدم كل أسبوع، هذه الوضعية تتضمن أغلب الموارد المحددة في هذا المقطع حيث يتم حلها في نهايته<sup>2</sup>. ويمكن استغلال حدث أو مناسبة للدخول في موضوع الوحدة أو النص، و بالتالي وضع المتعلمين أمام وضعية مناسبة لمضمون النص.

##### 2- وضعية بناء التعلّات

"يتم حل المنطوق من طرف الأستاذ مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/اللغوي/اللفظي/ الملمحي (الإيحاء . الإيماء) .  
\_ تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه.  
\_ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.  
\_ إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًا.

<sup>1</sup> عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2012، ص96

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ص 110

\_التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة، والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.<sup>1</sup> أي يتم تقديم هذا العرض من خلال تسميع النص للمرة الأولى ثم الثانية، في كل مرة يطالب فيها المعلم من التلميذ الاستماع، كعبارة استمعوا جيدا للنص لأنني سأطرح عليكم أسئلة في ما بعد، ويتم هذا العرض على طريقتين :

#### أ . مسرحة أحداث النص المنطوق:

"هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق اعتمادا على التمثيل أو التشخيص وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية، مثال تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه، وميزة مسرحة أحداث النص أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل ودخلهما في تنمية مهارة الاستماع، ومهارة القراءة وبذلك يحقق المتعلم غايتي اللعب والتعلم وهذا الأسلوب المسرحي في ميداني فهم المنطوق وفهم المكتوب ليس صالحا للتلاميذ العاديين فقط بل هو مجد أيضا لذوي الصعوبات التعليمية أو ممن يعانون من حالات نفسية كالانطواء والخجل"<sup>2</sup>.

#### ب . أجرأة أحداث النص المنطوق :

"من العبارات الواردة في الوثيقة المرافقة والتي كانت محل استفسار الكثير من الأساتذة العبارة الآتية: تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه، والمقصود منها إعادة بناء المعلومات الواردة في النص والتعمق في النص، وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل أجزاء النص وتحديد المجموعات الإنشائية وإبراز نمط النص من خلال مكوناته"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل إستخدام اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص35.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص13

<sup>3</sup> بن عبد القادر عبد الصمد، مذكرة درس فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي، معلم في المدرسة الابتدائية شيخي عبد

القادر سيدو، تلمسان، الجزائر، 2016م، ص07

إذن يمكن تلخيص أجراء النص وتحليله وذلك من خلال (عنوان النص، زمن النص، أحداث النص، الشخصيات الموجودة في النص).

### 3\_مرحلة استثمار المكتسبات :

"يقوم المعلم بعرض أعمال المتعلمين مع تقييمها وذلك بوضع العلامات المناسبة ومناقشة الايجابيات فيها والإشادة بها والتعرض للسلبيات ليتم تفاديها في المستقبل"<sup>1</sup> .والمقصود بتلك الأعمال هي مجموعة الشروط التي حددها المعلم في البداية كتفويج التلاميذ ومطالبتهم بإعادة سرد النص المنطوق بتعابيرهم الخاصة مع مراعاة اللغة والصور والمشاهد المرافقة للنص، لأجل تنمية الملكة اللغوية. من خلال أجراء النص وتفسيره و استخلاص مجموعة القيم الواردة فيه.

### حصة التعبير الشفوي:

يلي حصة فهم المنطوق حصة التعبير الشفوي الملازمة لها حيث يقوم المتعلم باستعمال الصيغة المقترحة في وضعيات دالة، حيث يعتبر نشاط "أستعمل الصيغ" محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين"، فمن خلاله يتعلم المتعلم مجموعة من الصيغ والأساليب كأسلوب النداء، أسماء الإشارة، أسلوب التعجب... كي يوظفها أثناء التعبير، وأمثلة هذا النشاط دائما مرتبطة بالنص المنطوق وذلك عبر الخطوات التالية:<sup>2</sup>

\_طرح أسئلة دقيقة ومتدرجة تقود المتعلمين إلى الإجابات المستهدفة والتي تتضمن الصيغ و الأساليب المقصودة بالدراسة.

\_تسجيل الجمل و التعابير المتضمنة الصيغ والأساليب المقررة على السبورة بخط

واضح.

\_القراءات الفردية .

<sup>1</sup> دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، مرجع سابق، ص 98.

<sup>2</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص155.

\_دراسة الصيغ و الأساليب بعد الإشارة إليها بالألوان المناسبة (بالطريقة الاستقرائية).

\_تحفيز حواس المتعلمين للملاحظة والمقارنة و الموازنة للوصول بهم إلى الاستنتاج (كيفية كتابتها ، موقعها في الجمل ، مغزاها، توظيفها....).

\_يطلب توظيف الصيغ و الأساليب المستنتجة في تعابير متنوعة وفي مختلف الوضعيات قصد تثبيتها عقب دراسة واستنتاج كل صيغة.

\_ توجيه المتعلمين للتعبير بتوظيف الصيغ والأساليب في وضعيات متنوعة بعيدا عن النمطية و التكرار.

بعدما يتعرف المتعلم على الأسلوب أو الصيغة، يلجأ المعلم إلى التطبيق على دفتر الأنشطة ليطبق فيه المتعلم ما تعلمه، فنجد تمارين هذا النشاط مختلفة من بينها تقديم مجموعة من الجمل مبتورة وعلى المتعلم إكمال الفراغ بالصيغة المناسبة، أو توظيف جمل من إنشائه تتضمن صيغة ما مطلوبة.

وفي الحصة الثالثة وهي "التدريب على الإنتاج الشفوي يتدرب المتعلم على إنتاج شفوي محاكي المسموع في الأساليب والنمط مع الواجهة: الارتباط بالموضوع المستهدف، وترويج المعجم اللغوي، والدلالات الفكرية، الأسلوبية لأنواع الخطاب وأنماطه".<sup>1</sup>

ذلك أن المتعلم يعبر شفويا عن وضعيات مختلفة ذات دلالة، ومستمدة من موضوع النص المنطوق والوحدة التعليمية بصفة عامة من خلال استدراجه بتعليمات، وعناصر التعبير الرئيسية لبناء إنتاجه الشفوي الخاص، عن طريق "اقتراح وضعيات مثل : (إبداء الرأي، تلخيص قصة، تغيير النهاية، تنمة قصة، التعبير عن مشاعره، أو وصف حدث أو تجربة شخصية، أو مشاهد موضوعات للوصف المادي و المعنوي)".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة ابتدائي، ص 40

<sup>2</sup> دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة ابتدائي، ص40

ثانيا: الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق ومركباتها

1\_الكفاءة الختامية:

نقصد بالكفاءة الختامية "الهدف العام، أي الكفاءة التي يمكن أن يكون المتعلم قادرا على القيام بها في نهاية المسار الدراسي"<sup>1</sup>. وتكون مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة. فتعتبر عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان ما.

وتتمثل الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي في جعل المتعلم قادرا على أن "يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمط الحوارية"<sup>2</sup>.

وبالنسبة للتعبير الشفوي وإنتاجها فيهدف إلى جعل المتعلم قادرا على أن "يحاوّر ويناقش في موضوعات مختلفة، اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل الإعلام والاتصال مستعملا بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة"<sup>3</sup>.

2\_مركباتها:

تتمثل مركبات الكفاءة الختامية في :

بالنسبة لفهم المنطوق:

\_يرد استجابة لما يسمع.

\_يتفاعل مع النص المنطوق.

\_يستنتج قيمة أخلاقية.

\_يقيم مضمون النص المنطوق.

بالنسبة للتعبير الشفوي:

\_يتواصل مع غيره.

\_يُبلغ أفكاره.

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص56.

<sup>2</sup> منهاج اللغة العربية، التعليم الابتدائي، ص17

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص18

يحترم قواعد الحوار.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>منهاج اللغة العربية، ص18



# الفصل الثالث

أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى  
تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

المبحث الأول: معالم توظيف السياق في نشاط فهم المنطوق

أولاً: السياق في النظام التربوي

1\_ السياق في برنامج المحتويات

قبل التحدث عن أشكال السياق في نشاط فهم المنطوق، لابد من الإشارة إلى أن السياق يعتبر من بين أهم الآليات المتبعة لضمان سيرورة العملية التعليمية. ولا يكاد يخلو أي نشاط من أنشطة العربية، بل حتى باقي الأنشطة من الاعتماد على هذه الآلية، خاصة في السنة الأولى ابتدائي حيث "أن أول كلمات يستطيع الطفل النطق بها هي الأسماء الجامدة التي تدل على أمور حسية يمكن أن يشار إليها، وتظهر بعدها الأفعال ثم الصفات ثم الضمائر ثم الحروف، وأن هذا الاتساع التدريجي في متن اللغة يسير جنباً لجنب مع اتساع قدرته على فهم الكلمات".<sup>1</sup>

ونرى ذلك من خلال الإدماج بين المواد: التربية الإسلامية والتربية المدنية واللغة العربية، فتكون مواضيع المقاطع في انسجام تام وتعالج قضايا من نفس السياق حتى يسهل على التلميذ "إدراك مدلولات الألفاظ والجمل التي يراد محاكاتها في ذهنه".<sup>2</sup>

1.د.علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، مرجع سابق، ص224.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص229.

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

ولتوضيح ذلك نلاحظ هذا المقطع من محتويات كتاب التلميذ من جدول المحتويات<sup>1</sup>

التربية المدنية	التربية الإسلامية	عنوان الوحدات	المقطع
التحية وردّها	-أطيع والدي -سورة الفاتحة -أستاذن -أحب عائلتي	-أحمد يرحب بكم -تعرف على عائلتي -في منزلنا -العائلة مجتمعة	عائلي

فكما في هذا المقطع التعليمي نرى أن كل مواضيعه تحت إطار سياق واحد وهو حب العائلة وطاعة الوالدين، وبالرغم من تعدد نشاطات مادة اللغة العربية ، لابد من أن "تمارس في تكامل و انسجام ، لا منعزلة عن بعضها البعض، ولا تكون بمعزل عن الكفاءة المحورية التي يسعى لإرسائها أو تنميتها في سياق شامل.وقد يستعين في ذلك بنشاط من مادة دراسية خارج مادة اللغة العربية."<sup>2</sup>

ولعل الهدف من كل هذا هو تحقيق الانتقال من التعليم إلى التعلم "بجعل التلاميذ في وضعيات تعلم وبناء معارفهم بأنفسهم ، وهنا تكمن أهمية الاعتماد على السياق في فهم التلميذ واستعماله للمفردات حسب السياق المحدد لها.

<sup>1</sup>كتابي في اللغة العربية ،التربية الإسلامية،التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021،ص4.

<sup>2</sup>محمود عبود وآخرون، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2016، ص9

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

ونشير إلى أهمية السياق أيضا من خلال الكفاءات الختامية الخاصة بلمح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي حيث تتمثل في :<sup>1</sup>

- يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعلمها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط في سياقات مختلفة .

- يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة.

### 2\_السياق و المقاربة النصية:

"المقاربة النصية هي الإختيار البيداغوجي في تعليم اللغة العربية، فمن النص يثري رصيده اللغوي"<sup>2</sup>. "حيث يمثل النص البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية و الصوتية و الدلالية. فيصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية."<sup>3</sup>

وتظهر العلاقة بين السياق و المقاربة النصية أن هذه الأخيرة تركز على سياق النص في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، فيكتسب معاني المفردات المتعلقة بموضوع معين من خلال السياق التي قيلت فيه. "ليعتمد الطفل في فهم الدلالة على الاستنباط من الحديث، وترتبط في ذهنه بتلك التجارب السابقة التي تعلم منها اللفظ"<sup>4</sup>.

ولفهم التلميذ للنص المنطوق تجدنا نطرح "الأسئلة :

--من هو المتكلم في النص؟

<sup>1</sup>منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص10.

<sup>2</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، ص10.

<sup>3</sup> بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018، ص 10

<sup>4</sup>د. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، مصر، 2005، ص206.

- ماهو موضوع النص؟

- ماهو زمانه؟

- ماهو المكان الذي يؤطره؟

حيث الجواب عليها يفرض علينا تجاوز السياق بمفهومه الضيق إلى السياق النفسي و الاجتماعي والتخيلي<sup>1</sup>، وهذا ما يحتاجه الطفل في سنواته الأولى في التعليم أي ربط مكتسباته التعليمية بواقعه ومحيطه، تبسيطا لعملية محاكاتها في ذهنه.

"والنشاط الذي يُسلطه المتعلم على محتوى ما إزاء نص من نصوص القراءة يقوم المتعلم بمحاولة قراءة الكلمات والجمل -فك الترميز- كما يقوم بربط الدال والمدلول حيث يعطي لكل كلمة وكل جملة الدلالة المناسبة لها، ثم يقوم بمحاولة إدراك معنى النص باستعمال استراتيجيات مختلفة كتحليل السياق والقرائن اللغوية..."<sup>2</sup>

ونستنتج من كل هذا أن "اللغة تعامل على أنها كلُّ ملتحم، وربط الخطاب فيها ببنية المتكلم وبالسياق الذي يصدر فيه."<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>ينظر: علي آيت أوشان، السياق و النص الشعري، من البنية إلى القراءة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء، 2000، ص21.

<sup>2</sup>الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص 20.

<sup>3</sup>منهاج السنة الثانية من التعليم الإبدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص20.

ثانيا: استعمال السياق من طرف المعلم

### 1\_ شرح المفردات من خلال السياق:

يتم استعمال آلية السياق في شرح المفردات من طرف المعلم لإيصال المعنى للمتعلم "فعادة ما يسأل شخص عن معنى كلمة فيضطر إلى التساؤل عن سياقها الذي وردت فيه"<sup>1</sup>.

ويمكن تقديم أمثلة عن الكلمة في سياقات مختلفة مناسبة لمستوى إدراك المتعلم.

الجملة	الكلمة	الشرح باستخدام السياق	
أحب أمي وأبي وأطيعهما <sup>2</sup>	أطيعهما	أسمع كلامهما، لا أرفع صوتي عليهما، أساعدهما، أقبلهما، أشكرهما	سياق النص* حب العائلة
أمارس السباحة وأهوى كرة القدم <sup>3</sup>	أمارس أهوى	أقوم بالسباحة وأحب كرة القدم	سياق الجملة**
أهلا، تفضل إلى غرفة الجلوس <sup>4</sup>	غرفة الجلوس	المكان الذي يجلس فيه الضيوف	سياق الجملة قدوم ضيف إلى المنزل

<sup>1</sup> علي آيت اوشن، السياق والنص الشعري، ص39.

<sup>2</sup> دليل كتاب السنة الأولى ابتدائي، ص52.

\* سياق النص: هو توالي العناصر التي يتحقق بها السياق الكلامي.. وهو إما أن يكون قرينة تركيبية "نحوية" أو "معجمية"، أو "دلالية" فوامها العلاقات النصية. تمام حسن، اجتهادات لغوية، اجتهادات لغوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2007، ص237

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص52

\*\* سياق الجملة: هو مجموعة الوحدات اللغوية التي تسبق أو تلي اللفظ المقصود بالدرس.. ينظر: ابن حويلي لخضر ميدني، المعجمية العربية، هومة، ط1، الجزائر، 2010، ص198.

<sup>4</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص53.

الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

سياق الجملة إحضار الطعام	المكان الذي تطبخ فيه الأم وتُأكل فيه	المطبخ	أحضرت الأم الطعام من المطبخ <sup>1</sup>
سياق الجملة	الإشارة باليد وأقول مرحبا ، أهلا وسهلا	رحّب	دخلنا ساحة المدرسة، رحّب بنا المدير <sup>2</sup>
سياق الجملة سياق الموقف	عند تحية العلم ماذا نعمل ؟ نغني النشيد الوطني إذا نردده (موقف تحية العلم)	نردد	نردّد النشيد الوطني <sup>3</sup>
سياق الجملة	يتحرك يمينا ويسارا	يرفرف	العلم يرفرف عاليا <sup>4</sup>
سياق النص	اسمي ، ينادونني	أُدعى	أنا اسمي أحمد، وأنا اسمي بلال، وأنا أُدعى هدى <sup>5</sup>

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 53.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 54.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 54.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 54.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 54.

الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

سياق النص	أكون مؤدبا نقول الحقيقة ولا نكذب مثلا	الاحترام	أناس طيبون،يسود بينهم المحبة
سياق الموقف	أختار تلميذا وأقول له هل كتبت الدرس فيقول نعم ، نرى كراسه فنجده حقا كتب الدرس إذا هو يقول الحقيقة أي الصدق	الصدق	والاحترام والصدق في الكلام <sup>1</sup>
سياق النص	قررت أي قلت في نفسي سأغرسها	عزمت	عزمت أن أغرسها أمام منزلنا <sup>2</sup>
سياق الجملة	عندما تكون نظيفا يحبك الله أي تحصل على محبة الله	تتل	كن نظيف الجسم تتل محبة الله ومحبة الناس <sup>3</sup>
سياق النص	رمى الكرة له ولم يرميها إلى شخص آخر	صوّب	صوّب الكرة نحوه، ركلها ركلة
سياق النص	ضربها مثلا ضرب أحمد الكرة أي ركلها	ركلها	صاروخية <sup>4</sup>
سياق النص	منعها من الدخول في المرمى و ضربها بعيدا	تصدى	تصدى لها الحارس <sup>5</sup>

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي،ص55.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص56

<sup>3</sup> المرجع نفسه،ص57

<sup>4</sup> المرجع نفسه،ص57

<sup>5</sup> المرجع نفسه،ص57



الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

سياق الجملة	كنت سأسجل لولا الحارس	كدت	آه، خسارة، كدت تسجل لولا مهارة الحارس <sup>1</sup>
سياق الجملة	أشعله لي شاهد القنوات الموجودة على التلفاز	المحطات التلفزيونية	شغل الأب التلفاز، أخذ يشاهد بعض المحطات التلفزيونية <sup>2</sup>
سياق النص	أي أقول له واصل أنت رائع	أشجعك	أشجعك أن لا تترك ممارسة السباحة <sup>3</sup>
سياق الجملة	ما لون منزرك إذا أنت ترتدي منزرا أزرق أي تلبسه	ارتدى	ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الوطني <sup>4</sup>
سياق النص	الأشياء التي تضر في الطريق كالزجاج أو الأسلاك	الأذى	نبعد الأذى عن الطريق <sup>5</sup>
سياق الجملة	الملونة، فيها الكثير من الألوان (نعطي مثال بالشارة إلى نثرة زميلتهم)	المزركشة	لون الفراشات المزركشة <sup>6</sup>

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 57

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 58

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 58

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 58

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 58

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص 59

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

سياق الكلمة أخضر	صار لونها أخضر	أخضرت	أخضرت <sup>1</sup>
سياق النص	راقب حلقي وأذني	فحص	فحص الطبيب حلقي وأذني <sup>2</sup>
سياق النص	إعادة قراءة الجملة وماقبلها لاستنتاج أنه لم يمر وقت طويل	يمضي	لم يمض وقت طويل <sup>3</sup>
سياق الجملة	أعرف استعمال الإعلام الآلي بمهارة وسهولة	بارعا	أكون مهندسا بارعا في الإعلام الآلي <sup>4</sup>
سياق الجملة	رأينا، وشاهدناه من بعيد	لمحنا	لمحنا أبي من بعيد <sup>5</sup>
سياق الجملة	متشوقا،مددت يدي بفرح كبير أو بشوق كبير.	متلهفا	مددت يدي متلهفا <sup>6</sup>

### 2\_استنتاج الصور من خلال السياق:

يمكن استعمال آلية السياق من خلال الصورة التعليمية باعتبارها تحقق الكفاءة التواصلية حين تتعلق بالسياق الذي يتم فيه التواصل، وذلك من خلال المشاهد الموجودة في الكتاب المدرسي للتلميذ و التي تترجم معنى النص المنطوق و سياقه. "الصورة

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص59

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص60.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص61

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص61

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص62

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص63

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

التعليمية بمثابة منبع للوظائف التعبيرية، فنجد المتعلم يستعمل اللغة الذي يحتاج توظيفها في المواقف المشابهة الواقعة دون أن يتعرض لحشو من طرف النص اللغوي".<sup>1</sup>

فمتعلم السنة الأولى ابتدائي يكون في بداية اكتساب اللغة وتنمية كفاءته التواصلية. واستطاق الصور بالنسبة له يعتمد على ما سمعه من النص المنطوق، وفي الوقت ذاته تشكل الصورة له "المرجع الذي يستند عليه ذهنه خاصة في المرحلة التي لا يقوى فيها على الربط المباشر والسريع بين الملفوظ والمتصور".<sup>2</sup>

ونستنتج من هذا أن المتعلم في هذه المرحلة يحتاج إلى سياق محدد بالتكامل والانسجام بين النص المنطوق والصورة في كتابه. وهذا في حد ذاته يعتبر معيارا لتقييم المتعلم في هذا النشاط بأن "يربط كلمات بصور لتحديد المعنى".<sup>3</sup>

وهذا مثال عن سيرورة حصة فهم المنطوق والتعبير الشفوي والذي يوضح مدى عن ارتباط تقديم نصوص فهم المنطوق بالمشاهد والصور الموجودة في كتاب التلميذ:

---

<sup>1</sup> ينظر: بن علي فيصل، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية (مجلة ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع)، العدد 02، ديسمبر 2019، كلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية، جامعة الجزائر 2، ص 169.

<sup>2</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 169.

<sup>3</sup> منهاج السنة الأولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 216 ص 17

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

### انموذج لمقطع تعلمي

أولاً: اللغة العربية:

أ. الميدان: فهم المنطوق

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها التمثط الحواري، ويتجاوب معها.

المرتبطة: فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق.

المؤشر: إعادة سرد النص المنطوق

المقطع: المقطع الأول من الكتاب، محور العائلة

المستند: نص محوري (عائلة أحمد)

النشاط: فهم المنطوق (أستمع وأفهم)

الوسائل: كتاب المتعلم.

سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1. إثارة دوافع المتعلمين	- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم من خلال طرح إشكاليات متعلقة بمكونات عائلة ما مثل قول الأستاذ: تكوّن عائلتي مني وأبي وإخوتي وأخواتي، ويسمّي بعض أفرادها. ثم يقول: من منكم يستطيع أن يقدم أفراد عائلته مثلي؟ تأتي أجوبة متعدّدة من المتعلمين، وتشجّع المحاولات. هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم بعائلته، استمعوا إليه يقول: . . .
2. سرد النص المنطوق	- تقديم نص الكتاب قراءة أو سردا من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معتبر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شدّ الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.
3. فهم المنطوق	- اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، والاستزادة في توضيح المعنى، من خلال طرح أسئلة توجيهية، مثل: من بدأ أحمد في التعريف بعائلته؟ كم عدد إخوته؟ ما أسماؤهم؟ ما مهنة أبيه؟ وأمه؟ كيف هي علاقة أفراد عائلته؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ هل تطيع والديك مثل أحمد؟ تأتي الأجوبة كلها في سياق الفهم المستهدف من النص المنطوق.
4. إعادة السرد	- تشجيع مبادرات المتعلمين المتعلّمة بإعادة سرد النص المسرود بحسب الفهم المحقق. - سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارف المتعلمين، والتعريف بها، وإعادة سرد قصص سمعوها.

1

كما نلاحظ في هذا المثال أن الموضوع هو عائلة أحمد، فيستمع التلاميذ إلى النص المنطوق المتضمن تقديم أحمد لعائلته، مع توضيح المعنى من خلال أسئلة تتخلل النص. وبعد بناء تصور لمضمون النص لدى التلميذ، ننقل به إلى ربط تصوره بملاحظة المشهد الموجود في كتابه، والتعبير عنه استنادا على ما اكتسبه من النص المنطوق، فيلاحظ أن العائلة تتكون من أب وأم وإخوة، كما أنه يلاحظ ملامح الشخصيات الموجودة في المشهد

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 38.

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

وكل ما يتعلق بعائلة أحمد. و بعد أخذهم الوقت المناسب للتأمل تأتي مرحلة الاستنتاج عبر أسئلة توجيهية حول الموضوع كما هو موجود في المذكرة.

ب - الميدان: التعبير الشفوي

الكفاءة الختامية: يحاور ويناقش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصوّرة في وضعيات تواصلية دالة.  
المرتكبة: الوصف .

المؤشر: وصف مشاهد وصور والتعليق عليها .

المقطع: المقطع الأول من الكتاب، محور العائلة

المنفذ: مشهد كبير أو صورة الكتاب تمثل العائلة

النشاط: أشاهد وأعبر

الوسائل: السبورة وكتاب المتعلم .

التحولات	النشاطات
1- إثارة دافعية المتعلمين	- تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموضوع من خلال : - دعوتهم إلى ملاحظة المشهد المعروض على الكتاب أو السبورة وتأمله . - فسح المجال المناسب لهم للملاحظة والتأمل والاستفسارات .
2- الوصف التلقائي للمشهد	- انطلاق وصف المشهد تلقائيا من المتعلمين تجاوبا مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى : ماذا يمثل المشهد؟ يمثل المشهد العائلة اجتماع العائلة، الأب جالس إلى جانب . . الخ . - تعابير متنوعة يتم تشجيع المستحسن منها، وتسجيلها على السبورة .
3- تنظيم التعابير وبناء الحوار	يتم توجيه تعابير المتعلمين وبناء الحوار حول مضمون المشهد من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المساعدة، مثل : 1- يمثل المشهد عائلة، كيف عرفتم ذلك؟ هي عائلة لأنّ فيها الأبّ والأمّ والإخوة، وهم مجتمعون في غرفة الجلوس، ويتناولون المشروبات والحلويات . 2- من هم الجالسون جنبًا إلى جنب؟ أحمد مع خديجة، والأب مع الأمّ . 3- ماذا يحمل أحمد بين يديه؟ يحمل كرة . لماذا؟ لأنه يهوى ممارسة لعبة الكرة . 4- لماذا تجتمع العائلة هكذا؟ وماذا يظهر على ملامح وجوه أفراد هذه العائلة؟ تجتمع العائلة هكذا لأنهم يحين بعضهم بعضا، يظهر على ملامح أفراد هذه العائلة الابتسامة والتي تزرع المحبة والسعادة . 5- هل تحب أفراد عائلتك؟ نعم أحب أفراد عائلتي . هل تطيع والديك؟ نعم، أطيع والي . كيف تطيعهما؟ أسمع كلامهما، وأعمل به، أشكرهما، أساعدهما، لا أغضبهما، لا أخالف أوامرهما .
4- تكوين خلاصة (بناء نص قصير)	- أثناء النشاط السابق في بناء الحوار يكون الأستاذ قد سجّل على السبورة التعابير المستحسنة في كلمات وجمل قصيرة حسب أطوار المناقشة والحوار الشامل لمضمون القصة المشاهدة بالتدرج، يتم الربط بينها لتكوين نصّ بمشاركة المتعلمين، مثل : اجتمعت العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات، في جوّ يظهر فيه التقاهم والمحبة بين أفراد هذه العائلة السعيدة . أنا أحبّ عائلتي، واطيع والدي، وأشكرهما، ولا أغضبهما .

1

<sup>1</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص39



1

بعد التعبير عن المشهد والتعرف على عائلة أحمد يمر المعلم إلى أستعمل وهي حصة ضمن التعبير الشفوي "يتم التركيز فيها على استعمالات الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة، وينصب الجهد في هذه الحصة على أسئلة حوارية تعين المتعلمين على إعادة ترتيب و تركيب أحداث النص وتمكينهم من إدراك القالب (الصيغة) واستخدامه استخداما صحيحا ومتنوعا في وضعيات مختلفة".<sup>2</sup> وكل هذا بالاعتماد على النص المنطوق.

<sup>1</sup> كتابي في اللغة العربية ،التربية الإسلامية،التربية المدنية، ص9.

<sup>2</sup> دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص15.



فكما رأينا أنه في النص المنطوق تم استعمال صيغة أنا من طرف أحمد، فيتعلم التلميذ من خلال هذه الحصة إسقاطها على نفسه في التعريف بنفسه.

### ثالثا: السياق في كتاب أنشطة التلميذ

يعدّ النص المنطوق محور العملية التعليمية لدى تلميذ السنة الأولى ابتدائي، فبما أنه لم يتعرف بعد على الحروف، فسيكون اكتسابه للغة مشافهة، ويتدرج بذلك إلى الانتقال للكتابة. وللوصول إلى هذا الهدف، أنجز دفتر الأنشطة للتلميذ، بحيث ينتقل بالتلميذ من معرفة الحروف وتثبيتها إلى ترتيبها في كلمات، ثم جمل. وهذا كله استنادا على سياق النصوص المنطوقة أي ضمن مواضيعها.

ويتمثل استعمال السياق هنا من خلال :

### 1\_ الصورة :

يعتمد هذا النوع من التمارين على ملاحظة الصور وربطها بسياق النص المنطوق إضافة لما تلقاه في حصة التعبير. ولتوضيح ذلك نلاحظ هذا المثال:

<sup>1</sup>كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص9

المقطع 01 :عائتي.

النص المنطوق:تعرف على عائتي.

بينما أنا جالس في غرفتي،سمعت طرقا على الباب.

الضيف:السلام عليكم.

خديجة:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أسرعت لأرى من في دارنا.

صديقي بلال؟! أهلا ،تفضل إلى غرفة الجلوس،ذاك أبي وهذه أمي، وتلك أختي

الصغيرة خديجة ، هي بين جدي وجدتي.

كما نرى هذا النص المنطوق يدور حول التعريف بعائلة أحمد والتعرف على

المصطلحات: أم، أب، أخ، أخت...

فيأتي التمرين على دفتر الأنشطة كالاتي:

"ألون الزهرة التي تمثل عائلة أحمد" <sup>1</sup>

توضع للتلميذ صور لشخصيات مختلفة بعضها فقط من عائلة أحمد.

ويستمر هذا النوع من التمارين إلى نهاية المقطع الأول فتنوع أشكالها بين

ربط،تلوين ووضع في دائرة وذلك لأهداف متنوعة:التعرف على أفراد العائلة،التعرف على

أدوات المطبخ، الأدوات المدرسية....

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،



## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

ومن بداية المقطع الثاني ينتقل بالتلميذ إلى استعمال الحروف ضمن كلمات بهدف التعرف على الكلمات. حيث "لا يتعرف على الكلمات أو الجمل بالشكل الصريح و إنما بصورة ضمنية لها علاقة بالسياق اللغوي"<sup>1</sup>. وهنا نتطرق إلى أشكال سياق الجملة.

### 2\_ أشكال سياق الجملة:

#### ● ملء الكلمة بالصوت المناسب:

ويعتمد التلميذ في الإجابة على مثل هذه التمارين على السياق الصوتي أي ما يسمعه أو سياق الصوري أي ما يراه أمامه في الصورة ومثال ذلك:

المقطع 03: الحي والقرية      النص المنطوق: أحمد في الحقل

التمرين 2:

"ألاحظ الصور ثم أكتب (ش) " <sup>2</sup>.

.....رطي

.....مس

.....ب

.....أحنة

.....

نلاحظ أن أغلب الكلمات تطرق لها في النص المنطوق وفي سياق الحقل، بالإضافة إلى وضع صورة أمام كل كلمة .

<sup>1</sup> عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات، "السنة الخامسة نموذجاً"، (رسالة ماجستير: لسانيات تطبيقية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج

لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2011، ص 71

<sup>2</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 24.

مثال آخر : في نفس المقطع

"أسمع وأكتب الحرف الناقص (ر) (ل)".

في الحديقة : في..... ثعبان..... طيور.....

بق..... غزال.....

يستعمل هذا النوع كإدماج لتثبيت حرفي (ر) (ل) .

ويمكن أن يكون هذا الشكل ضمن سياق الجملة وليس الكلمة فقط .

نحو: "أكتب الحرف الناقص ثم أقرأ"<sup>1</sup> .

د \_ ذ \_ ش \_ س \_ ج \_ ح

\_ لقي.....ضحى ال.....عب كثيرا من أجل ال.....زائر ، و الحمد لله أننا

نعيش فر.....ة ال.....تقلال

فإنحافظ على وطننا ، و لنت.....كر فضل الشهداء رحمهم الله.

يكون هذا النوع من التمارين في المقاطع الأخيرة أين يكون التلميذ تعرف على أغلب

الحروف.

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 70

•التناسق و الإنسجام بين أجزاء الكلمة :

"أربط بسهم لأتحصل على كلمة :

أز \*      \* عب      ع \*      \* لمة  
تل \*      \* رار"      مع \*      \* سل<sup>1</sup>

"أرتب الحروف لأحصل على الكلمة المناسبة للصورة"<sup>2</sup>

غ - ل - سآ - ة      خ - ز - ة - زا

ويمكن استخدام هذا النوع من التمارين ضمن سياق الجملة

"أرتب الكلمات و أكون جملة"

المدينة      واسعة      شوارع<sup>3</sup>

يعتمد التلميذ هنا على سياق النص المنطوق "مدينتنا".

ونحو: "أرتب الكلمات لأكون جملا :

الطبيب - أحمد - فحص

.....

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص 28

<sup>2</sup> المرجع نفسه ،ص43.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص23.

فرشاة - بلال - بالدنانير - اشترى

.....

الثياب - طاهر - المسلم

1".....

يعتمد التلميذ على سياق النص المنطوق " الفحص الطبي " .

### ●سياق ملء الفراغات :

"أكمل الفقرة بالكلمة المناسبة :

عالية - جميل - شاهقة - واسعة - شامخة

قالت هدى : أنا الجزائر صحرائي .....

..... وجبالي

وقال أحمد : أنا الجزائر ، بحري .....

2"..... و أشجاري

هذا فيما يخص أشكال سياق كل من الجملة أو الكلمة.

<sup>1</sup>دفتّر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص47.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 39

### 3\_ التوافق والتوارد السياقي:

أما عن القواعد الصرفية و النحوية فتلميذ السنة الأولى فلا يدركها في هذه المرحلة، ولكن يتم تعليمة لها عن طريق السياق فيما يعرف "بالتوافق السياقي وهو الترابط الضمني بين أجزاء الجملة".<sup>1</sup>

#### أ\_ التوافق السياقي:

#### ● إتمام الجملة باسم موصول :

كما ذكرنا سابقا التلميذ في هذه المرحلة لا يتعرف عليهم بمسمى الأسماء الموصولة. فيأتي السؤال على هذا النحو:

"أضع في الفراغ المناسب : الذي - التي - اللواتي - الذين

\_ الأم هي .....شوت الكبد.

\_ الطبيب هو ..... يعالجني إذا مرضتُ.

\_ لالة فاطمة انسومر من النساء ..... جاهدن من أجل الجزائر.

\_ أحترم التلاميذ ..... يجتهدون في الدراسة ."<sup>2</sup>

#### ● ملء الفراغ بضمير مناسب:

أضع في المكان المناسب : أنا ، هو ، أنت ، هم ، أنت ، هي

<sup>1</sup> عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات،"السنة الخامسة نموذجاً"، ص 71.

<sup>2</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص72.

حسب المثال الآتي:

- ..... أحافظ على النظافة.
- .....تحافظ على النظافة.
- .....تحافظين على النظافة.
- .....يحافظ على النظافة.
- .....تحافظ على النظافة.
- .....يحافظون على النظافة.

و نحو :

" أضع الضمائر المتصلة في المكان المناسب : نا - كم - ك - ت "

\_ بلاد ..... تحتاج إلي..... فاجتهدوا في

الدروس.

\_ زر .....مع والدي المتحف بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة.

\_ إن شعب ..... كان يعلم أن الجزائر أرضه.

\_ يا..... من شعب عظيم ! ما أجمل أن تضحي بأشياء غالية.

من أجل حرية وطن.....<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص72.

ب\_ التوارد السياقي :

"وهو وجود تناسب بين حروف المعاني أو أدوات مختلفة في الجملة<sup>1</sup> كحروف الجر والعطف وظروف المكان والزمان ...، ومن أشكاله الخاصة بتلميذ السنة الأولى نذكر:

● التوارد بظرف المكان:

"املاً الفراغ بالكلمة المناسبة : وراء - فوق - تحت

\_ العصفور ..... الغصن.

\_ تخنقي البنت ..... الباب.

\_ يجلس الطفل ..... الشجرة.

● التوارد بأدوات الاستفهام:

"املاً الفراغ بأداة الاستفهام المناسبة .

لماذا - أين - من - ماذا

..... يذهب أبوك كل يوم؟

..... تذهب إلى المدرسة ؟

..... تقول قبل الأكل ؟

<sup>1</sup> عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات، "السنة الخامسة نموذجاً"، ص73.

..... علمنا الإسلام؟<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

أولاً: منهجية البحث و أدواته

#### 1\_ منهج الدراسة:

لأي بحث علمي منهج معين يتبعه الباحث وذلك لضمان سلامة بحثه وتوصيله إلى الحقائق المرجوة \_ لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث وإشكاليته المطروحة للدراسة لذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا.

#### 2\_ عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هنا هو مجموعة من معلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، حيث وجهت أسئلتنا بغرض الحصول على المعلومات التي تساهم في إجراء الدراسة الميدانية . وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة ، وذلك لان في كل مدرسة يوجد بها على الأكثر معلمين للسنة الأولى ابتدائي فوزعت الاستبيانات على مجموعة من الابتدائيات : عائشة أم المؤمنين ، أولاد موسى العربي ، سماتي محمد بن العابد، الغول إبراهيم ، عبد الحميد ابن باديس.

#### 3\_ أدوات الدراسة :

لقد استخدمنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره أولاً أنسب لمثل هذه الدراسة، حيث يسمح بجمع أكثر قدر من المعلومات والبيانات في وقت وجيز.

<sup>1</sup>دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي،ص75



## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

و الإستبانة "هي وسيلة من وسائل جمع المعلومات والبيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة أسئلة تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختياره لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيها وإعادتها"<sup>1</sup>.

و يتكون الاستبيان الذي استخدم في دراستنا من 19 سؤال،، تناولت مواضيع البحث ، كما تنوعت بين المفتوحة والمغلقة التي تتعلق بالتواصل و الحوار في المجتمع التعليمي.

كما اعتمدنا في التعامل مع البيانات المتحصل عليها أسلوبا إحصائيا بسيطا يتمثل في جداول إحصائية سهلة القراءة و الفهم من حيث الشكل و المحتوى، و تشمل هذه الجداول الإجابات و التكرار ثم النسبة المئوية للتكرار .

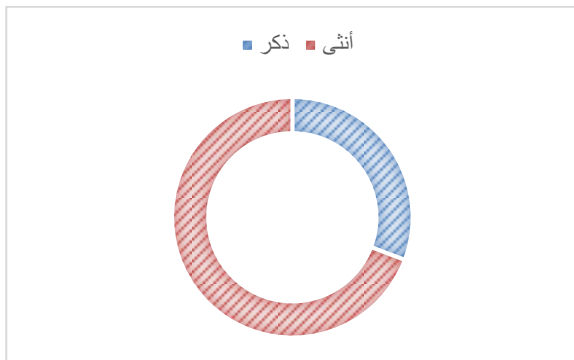
### ثانيا: تحليل الاستبيانات

<sup>1</sup> عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع، ط1، الاسكندرية، مصر، 1996، ص126.

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

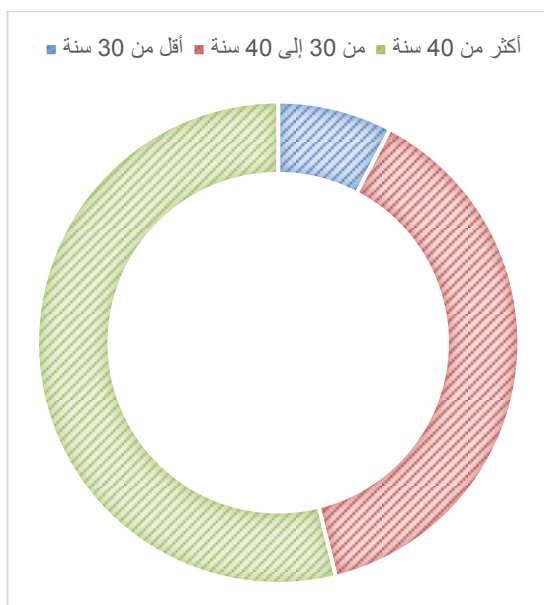
### تحليل البيانات الشخصية

#### الجنس:



النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
30.8	4	ذكر
69.2	9	أنثى
100	13	المجموع

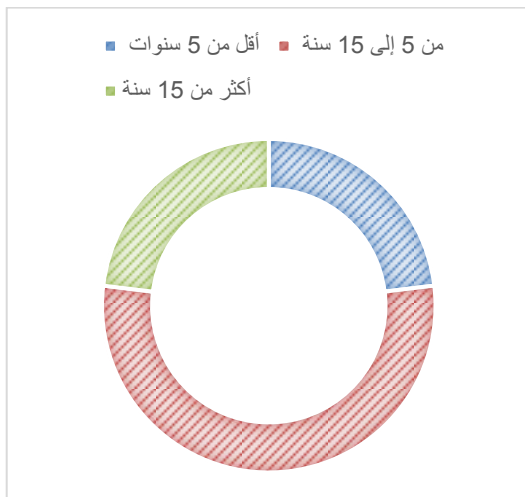
#### السن :



النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
7.7	1	أقل من 30 سنة
38.5	5	من 30 إلى 40 سنة
53.8	7	أكثر من 40 سنة
100	13	المجموع

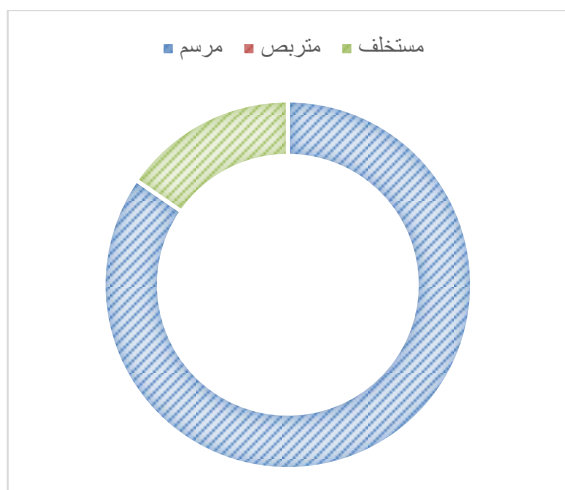
## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

### الخبرة :



الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	3	23.1
من 5 إلى 15 سنة	7	53.8
أكثر من 15 سنة	3	23.1
المجموع	13	100

### الوضعية :

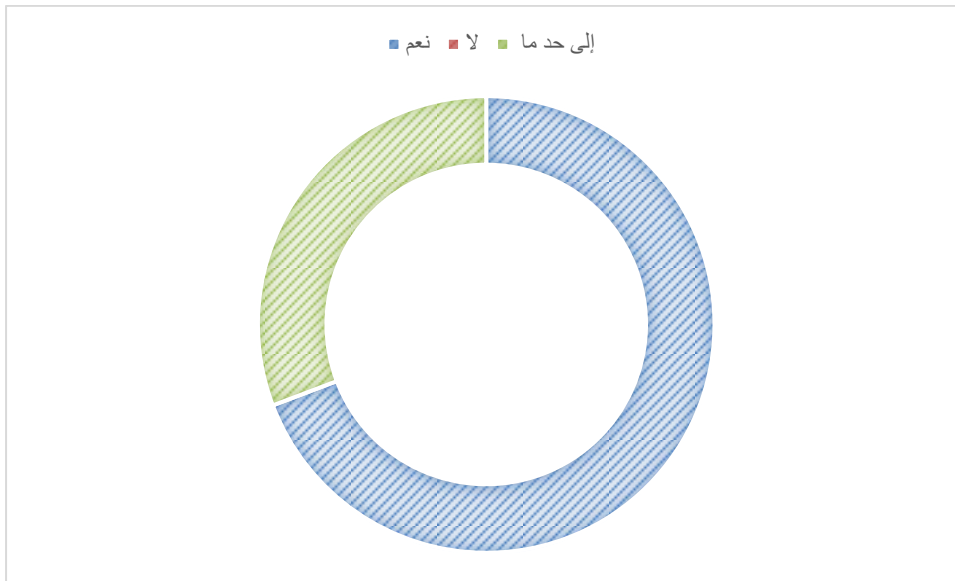


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
مرسم	11	84.6
متربص	0	0
مستخلف	2	15.4
المجموع	13	100

تحليل أسئلة الاستبانات:

الجدول 01 : هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلمين؟

النسبة المئوية%	التكرارات	الإجابة
69.2	9	نعم
0	0	لا
30.8	4	إلى حد ما
100	13	المجموع



تترجم نتائج الجدول آراء المعلمين حول مدى تحقيق نشاط فهم المنطوق اكتسابا لغويا لدى المتعلمين، و قد كانت نسبة (62.2%) هي ما مثلت إجابة أكثر المعلمين الذين رجحوا دور نشاط فهم المنطوق في الاكتساب اللغوي لدى المتعلم، و قد كانت نسبة

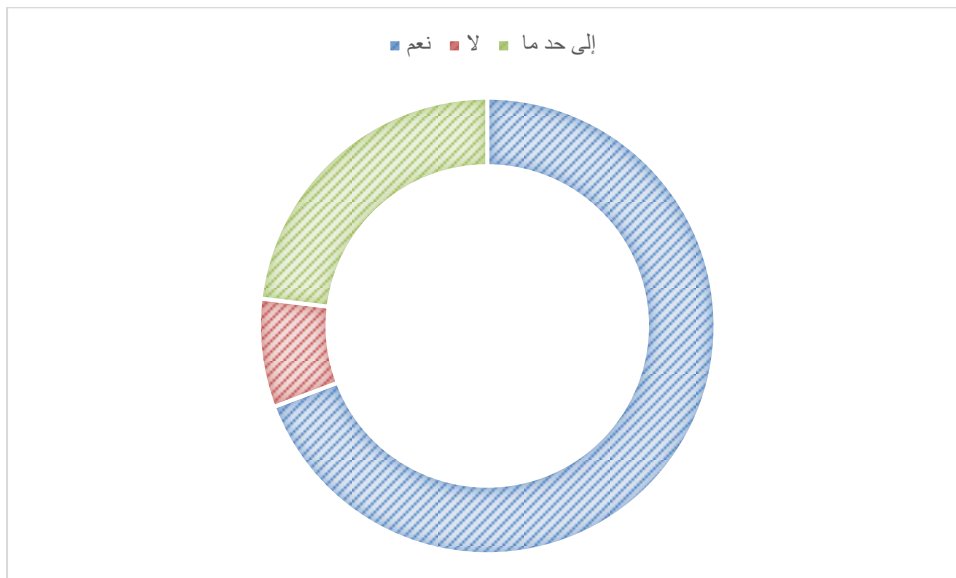
## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

(30.8%) تمثل إجابة المعلمين الذين رأوا أن اكتساب رصيد لغوي للمتعلم من خلال هذا النشاط إلى حد ما فقط.

وتدل هذه النتائج على أن نشاط فهم المنطوق ذو أهمية عالية و له دور هام في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، فهو يمكنهم من اكتساب مفردات و أساليب جديدة في التعبير.

**الجدول 02: هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	9	69.2
لا	1	7.7
إلى حد ما	3	23.1
المجموع	13	100



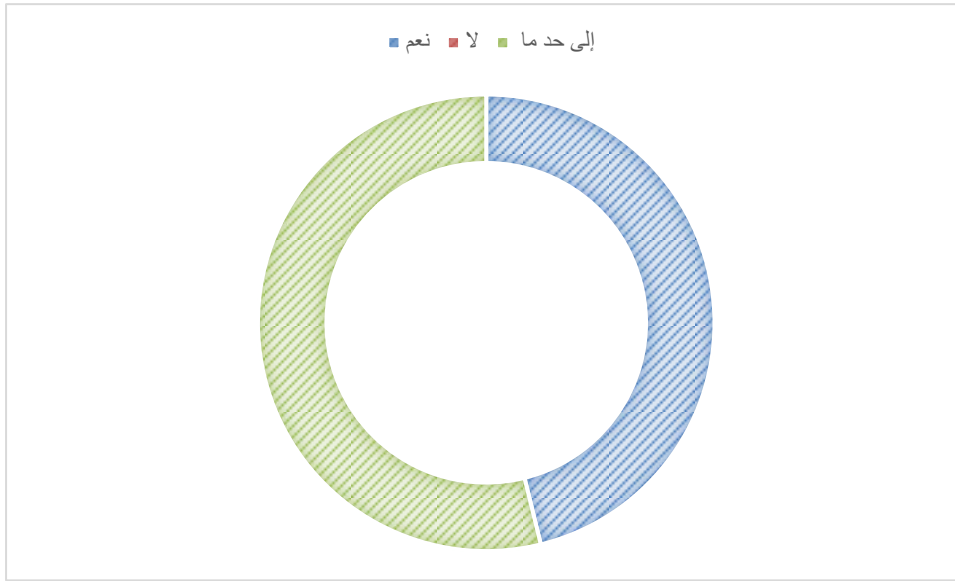
## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

نلاحظ من خلال النتائج المدرجة في الجدول بأن معظم المعلمين يرون أن النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي، قد أخذت من واقعهم الاجتماعي، حيث قدرت نسبتهم ب(62.2) بينما نسبة(23.1%) من المعلمين رأوا أنه مأخوذ من الواقع الاجتماعي إلى حد ما، و نسبة (7.7%) منهم يجمعون على أنه غير مأخوذ من الواقع الاجتماعي للمتعلم.

وذلك أن معظم النصوص المنطوق، تتحدث عن عاداتنا وتقاليدنا و شعائر ديننا الحنيف.

**الجدول 03: هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين ؟**

النسبة المئوية%	التكرارات	الإجابة
46.2	6	نعم
0	0	لا
53.8	7	إلى حد ما
100	13	المجموع

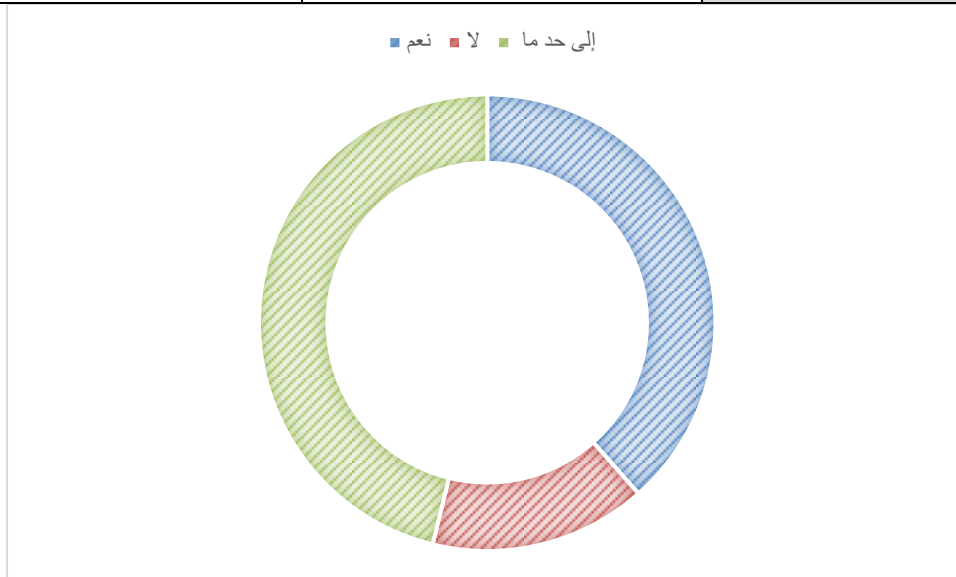


يبدو من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة (46.2%) من المعلمين، رأوا أن لغة النص بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين بينما نجد نسبة (53.8) منهم يرون أن لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة إلى حد ما بالنسبة للمتعلمين، ويعود ذلك إلى تباين لغة النصوص بين البساطة والتعقيد، حيث نجدها تارة سهلة وواضحة، وتارة أخرى شبه معقدة بالنسبة للمتعلمين.

**الجدول 05: هل الصيغ و التراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته؟**

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
38.5	5	نعم
15.4	2	لا
46.2	6	إلى حد ما
100	13	المجموع



نلاحظ أن نسبة (38.5) من المعلمين يرون أن الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته، بينما نجد نسبة (15%) يرون عكس ذلك لأنها تتلاءم مع مستوى المتعلم و خاصة أنه في السنة الأولى ابتدائي.

كما نجد نسبة (46.2%) من المعلمين، من يرون إن بعض الصيغ و التراكيب في فهم المنطوق ملائمة إلى حد ما للقدرات العقلية للمتعلم، فهناك من الصيغ البسيطة والقريبة لفهمه و هناك صيغ أخرى حتى المعلم يجد صعوبة في تلقينها للمتعلمين.

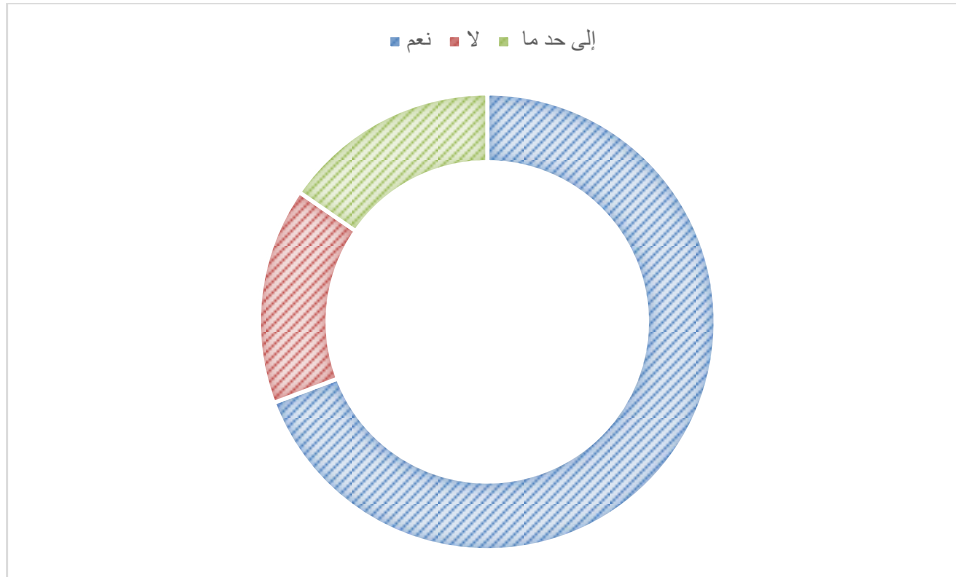
**الجدول 06: هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة**

**الأخرى؟**



## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
69.2	9	نعم
15.4	2	لا
15.4	2	إلى حد ما
100	13	المجموع



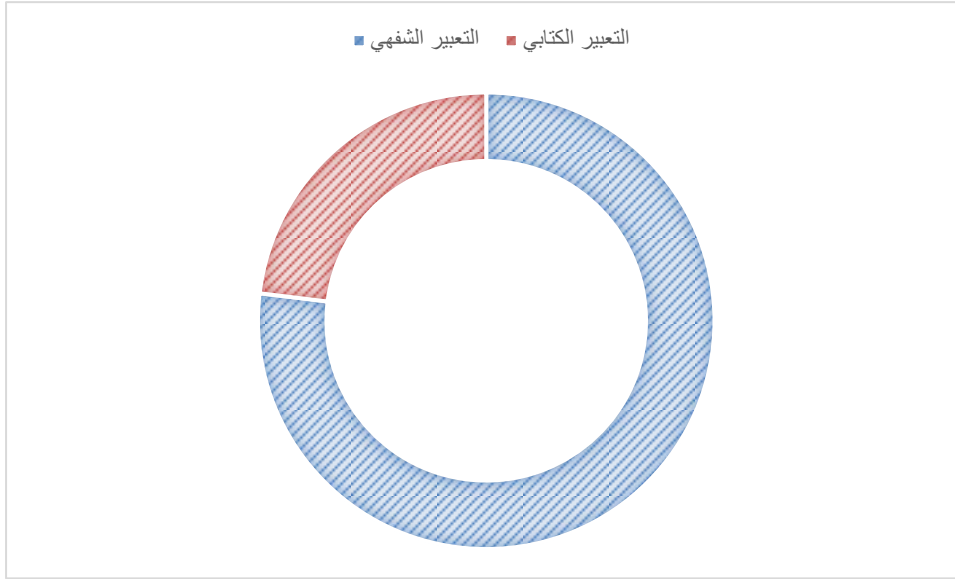
تترجم معطيات الجدول لنا بأن معظم المعلمين أجمعوا على أنه يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى الموالدة، حيث قدرت نسبتهم ب(83%) في حين نجد أن (15.4%) رأوا عدم توظيفها في الأنشطة الأخرى، وفي غير ذلك نرى أن (15.4%) من المعلمين أقرروا بأن التوظيف لهذه المكتسبات، إلى حد ما أي ليس بشكل واضح.

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

إن معظم أنشطة اللغة تبنى على مهارة التعبير خاصة الشفهي منه، حيث يعتمد عليه المعلمون في تعليم باقي الأنشطة، مما يدفع بالمتعلم إلى توظيف المصطلحات المكتسبة منه في جميع الأنشطة.

الجدول 08: هل يمكن القول أن استعمال السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث

النسبة المئوية%	التكرارات	الإجابة
76.9	10	التعبير الشفهي
23.1	3	التعبير الكتابي
100	13	المجموع



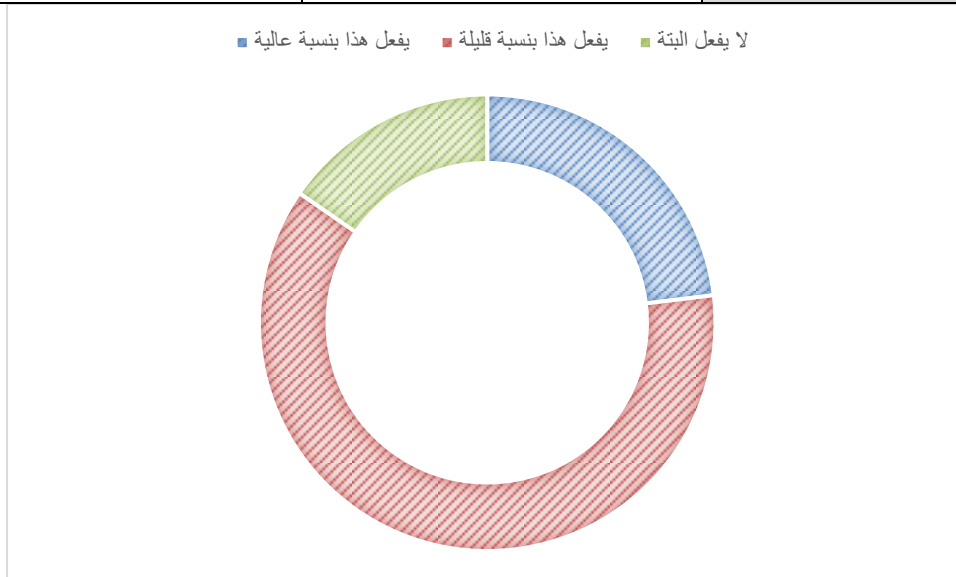
نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن أغلب المعلمين أقرروا بأن استعمال السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث التعبير الشفوي، فقدرت نسبتهم ب(76.9%) ،بينما نسبة المعلمين الذين ذهبوا إلى أن له أثر من حيث التعبير الكتابي، قدرت ب(23.1) ويمكن القول أن استعمال السياق يظهر بشكل جلي في لغة المتعلم من حيث التعبير الشفوي أكثر، فتلميذ السنة الأولى ابتدائي ينتقل تدريجيا من اللغة المنطوقة إلى اللغة المكتوبة.

تحليل العبارات التي تترجم مدى استعمال المتعلم للسياق:

العبارة 01 يختار التلميذ عنوان للنص ذا دلالة شاملة انطلاقا من سياق النص

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
23.1	3	يفعل هذا بنسبة عالية
61.5	8	يفعل هذا بنسبة قليلة
15.4	2	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



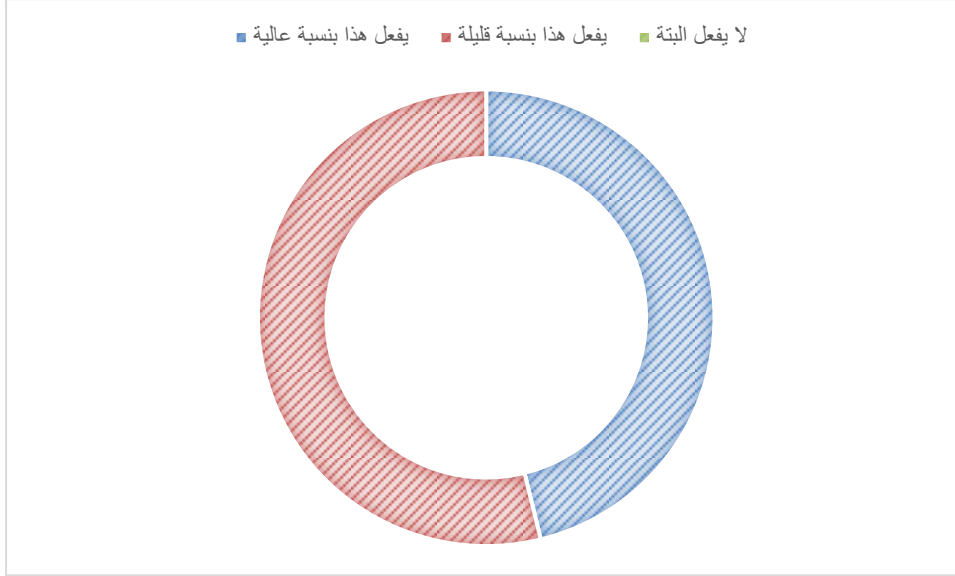
تختلف نسب قدرة التلاميذ على اختيار عنوان النص، بحيث تقدر نسبة المتعلمين القادرين على فعل هذا بنسبة عالية ب (23.1%)، بينما تقدر نسبة المتعلمين القادرين على هذا بنسبة قليلة ب (61.5%) ونسبة قليلة من المتعلمين من لا يفعلون هذا البتة قدرت ب (15.4%).

وهذا يوضح مدى وضوح الفروقات الفردية بين التلاميذ إضافة إلى الفرق بين الذين درسوا التحضيرى وبين من لم يدرسوه.

**العبارة 02: يجب عن أسئلة فهم النص من سياقه**

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
46.2	6	يفعل هذا بنسبة عالية
53.8	7	يفعل هذا بنسبة قليلة
0	0	لا يفعل البتة
100	13	المجموع

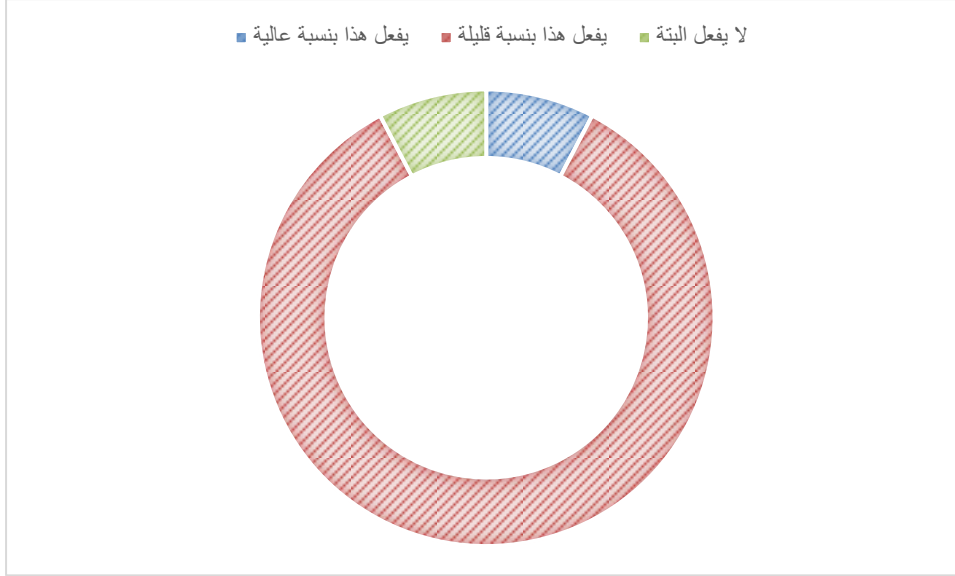


نلاحظ وجود نسبة معتبرة للتلاميذ القادرين على الإجابة عن أسئلة فهم النص من سياقه بنسبة عالية، حيث قدرت بـ(46.2%) بينما من يفعلون ذلك بنسبة قليلة فقد قدرت نسبتهم بـ(53.8%) وهذه النتائج توضح لنا أن تلميذ السنة الأولى ابتدائي لا يزال في بداية اكتساب اللغة، فتصعب عليه مثل هذه المهارات.

#### العبارة 03: يكتشف معنى مختلف للفظ الواحد وفق سياق الجملة

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
7.7	1	يفعل هذا بنسبة عالية
84.6	11	يفعل هذا بنسبة قليلة
7.7	1	لا يفعل البتة
100	13	المجموع

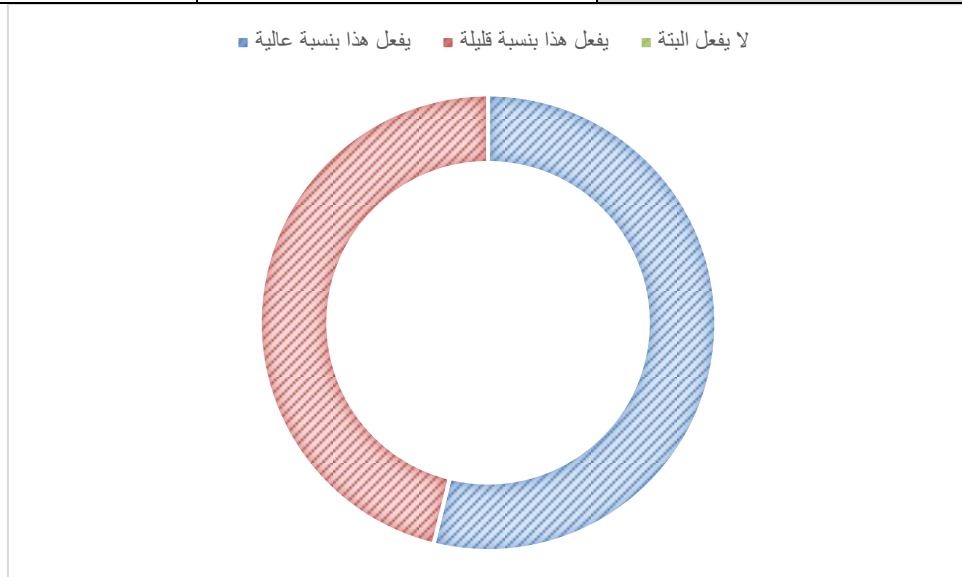


نجد هنا أن نسبة المتعلمين القادرين على اكتشاف عنى مختلف للفظ الواحد بنسبة قليلة، مرتفعة عن المتعلمين الذين يفعلون ذلك بنسبة عالية حيث قدرت نسبة الفئة الأولى ب(84.6%) والثانية قدرت ب(7.7%) وهذا منطقي بالنسبة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي محدود الرصيد اللغوي.

العبارة 04: يضع ظروف المكان وفق ورودها في سياق الجملة

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
53.8	7	يفعل هذا بنسبة عالية
46.2	6	يفعل هذا بنسبة قليلة
0	0	لا يفعل البتة
100	13	المجموع

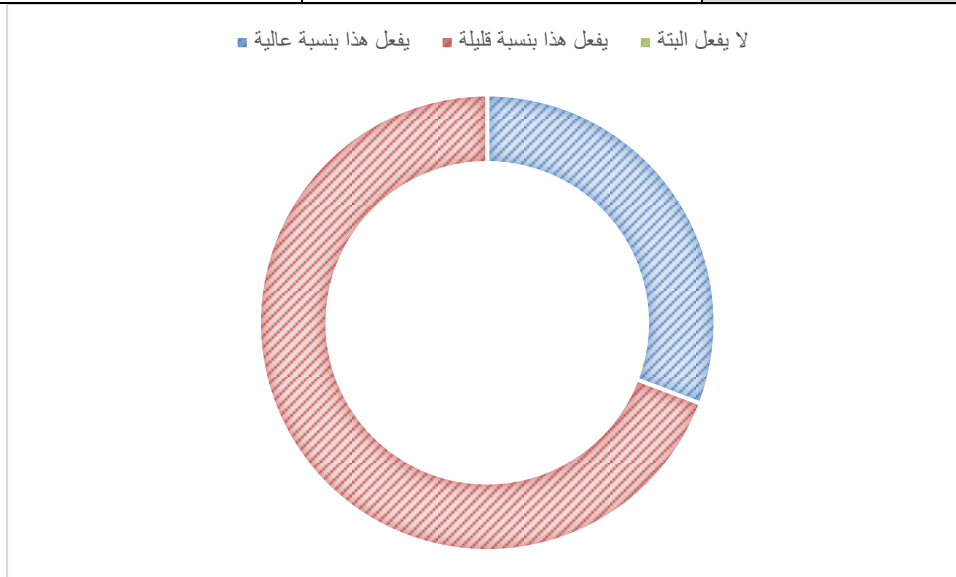


قدرت نسبة المتعلمين القادرين على وضع ظروف المكان وفق ورودها في سياق الجملة بنسبة عالية ب(53.8%) بينما من يفعل ذلك بنسبة قليلة فقد حددت نسبتهم ب(46.2%) ولا يوجد من المتعلمين من لا يفعل البتة. وهذا دليل على دور السياق من خلال توظيفها في مثل هذه التمارين من طرف المتعلم.

العبارة 05 يضع الحروف المناسبة في الفراغات وفق سياق الكلمة

### الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
30.8	4	يفعل هذا بنسبة عالية
69.2	9	يفعل هذا بنسبة قليلة
0	0	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



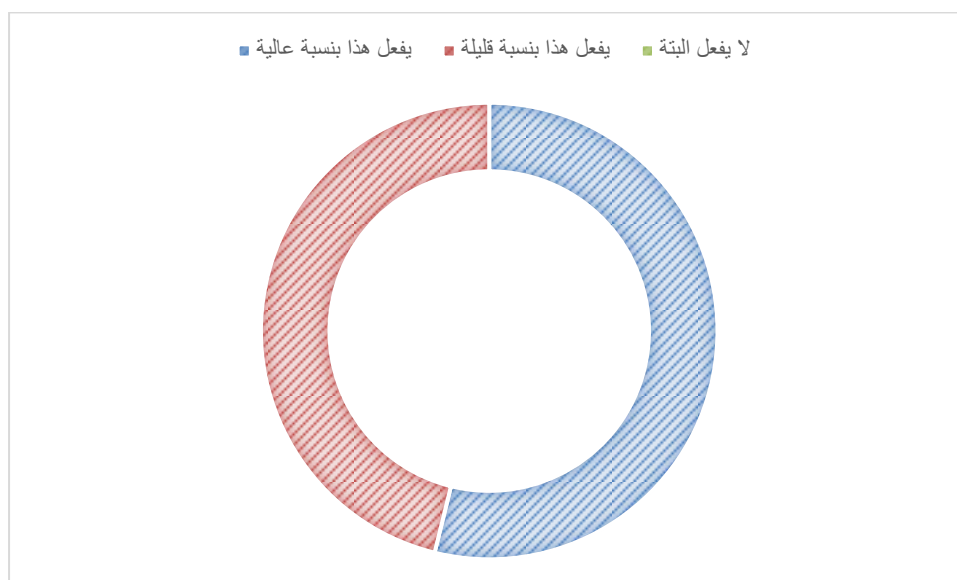
تكون قدرة المتعلمين في وضع الحروف المناسبة في الفراغات وفق سياق الجملة بنسبة قليلة فقد قدرت نسبتهم ب(68.2%)، بينما من يفعلون ذلك بنسبة عالية فهم يمثلون (30.8%) ويعود سبب ذلك لعدم تمكن المتعلمين تماما من استيعاب كل المفردات، وعدم تعرفه على كل الحروف، فبطبيعة الحال التلميذ في هذه المرحلة في بداية التعرف على استخدام اللغة.

العبارة 06 يحدد الصيغة من سياق الجملة



## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

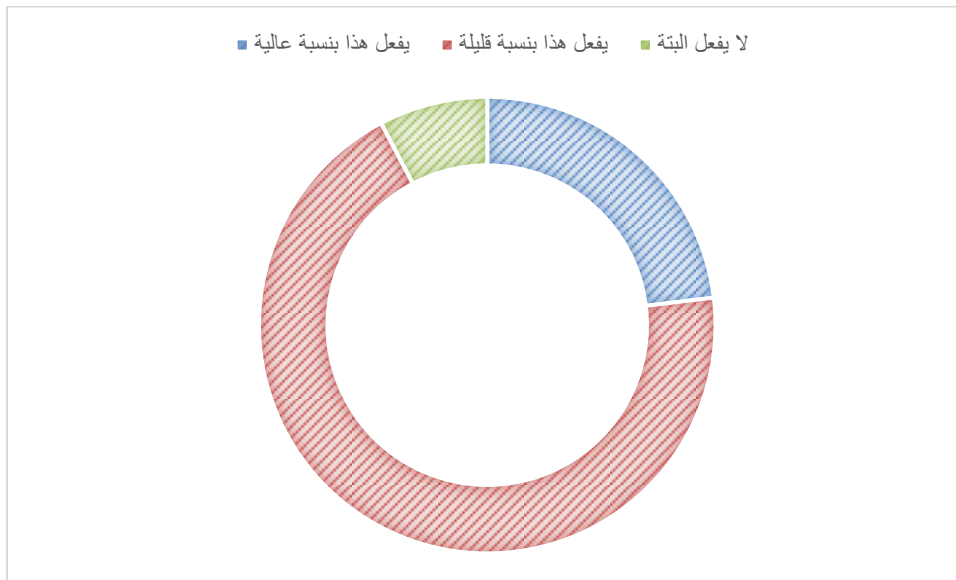
النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
53.8	7	يفعل هذا بنسبة عالية
46.2	6	يفعل هذا بنسبة قليلة
0	0	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



تختلف نسبة قدرة التلاميذ على تحديد الصيغة من سياق الجملة، بحيث تقدر نسبة القادرين على تحديد الصيغة من سياق الجملة بنسبة عالية ب(53.8%)، أما التلاميذ الذين يفعلون ذلك بنسبة قليلة قدرت بنسبتهم ب (46.2%) بينما انعدام نسبة المتعلمين الذين لا يفعلون ذلك البتة.

العبارة 07: يوظف المعاني الجديدة في تعابيره

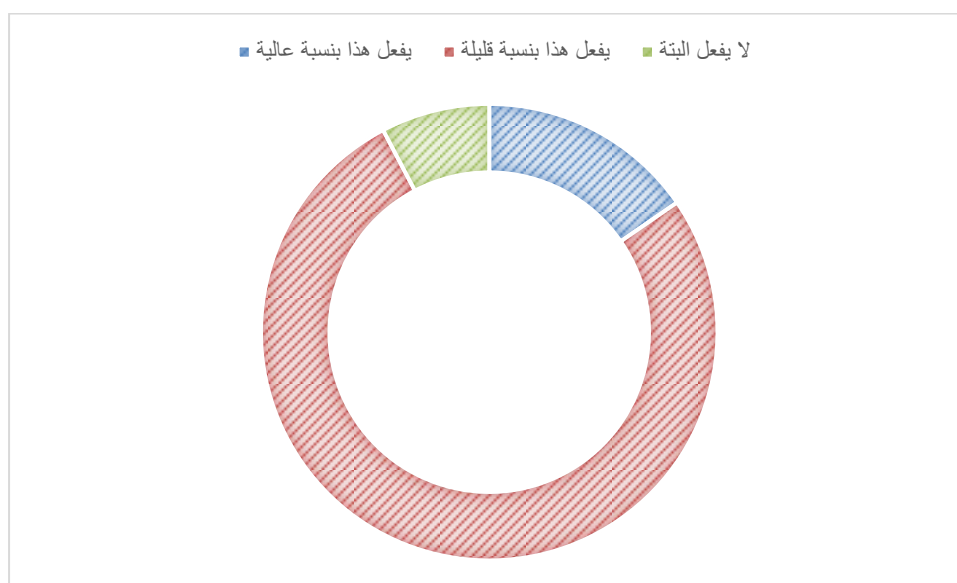
النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
23.1	3	يفعل هذا بنسبة عالية
69.2	9	يفعل هذا بنسبة قليلة
7.7	1	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



تتباين نسبة قدرة التلاميذ على توظيف المعاني الجديدة في تعابيرهم، حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يفعلون هذا بنسبة عالية ب(23.1%) في حين نجد أن نسبة المتعلمين الذين يستطيعون فعل هذا بنسبة قليلة ب(69.2%) أما نسبة الذين لا يفعلون ذلك البتة فتحدد ب(7.7%).

العبارة 08 يبني تعبيراً حراً بكلمات ناتجة عن السياق

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
15.4	2	يفعل هذا بنسبة عالية
76.9	10	يفعل هذا بنسبة قليلة
7.7	1	لا يفعل البتة
100	13	المجموع

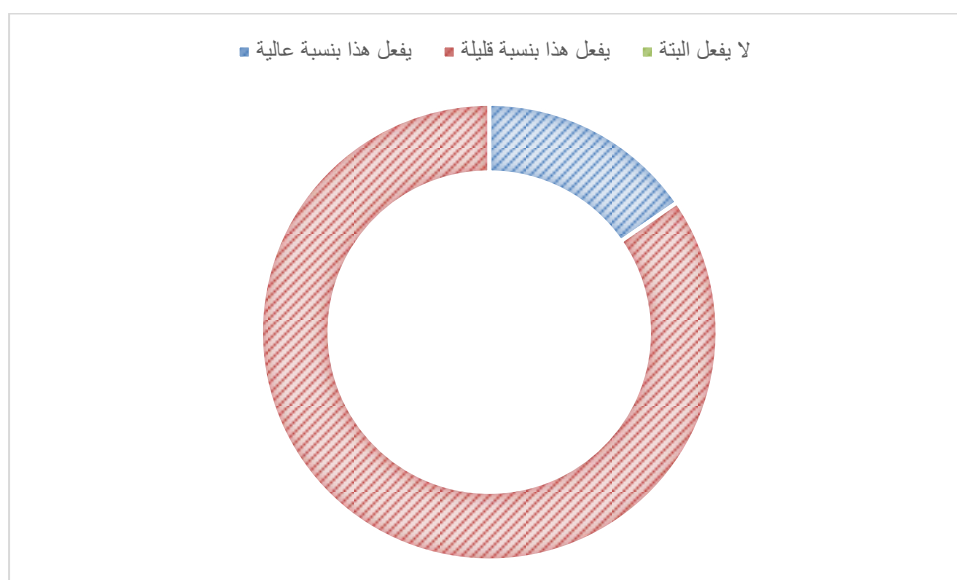


تمثل نسبة قدرة المتعلمين على بناء تعبير حراً بكلمات ناتجة عن السياق بنسبة عالية (15.4%) بينما تقدر نسبة المتعلمين الذين يفعلون هذا بنسبة قليلة بـ (76.9%) ، أما الذين لا يفعلون هذا البتة فتقدر نسبتهم بـ 7.7% .

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

### العبارة 09 يثري تعبيره من قاموسه المكون من آلية السياق

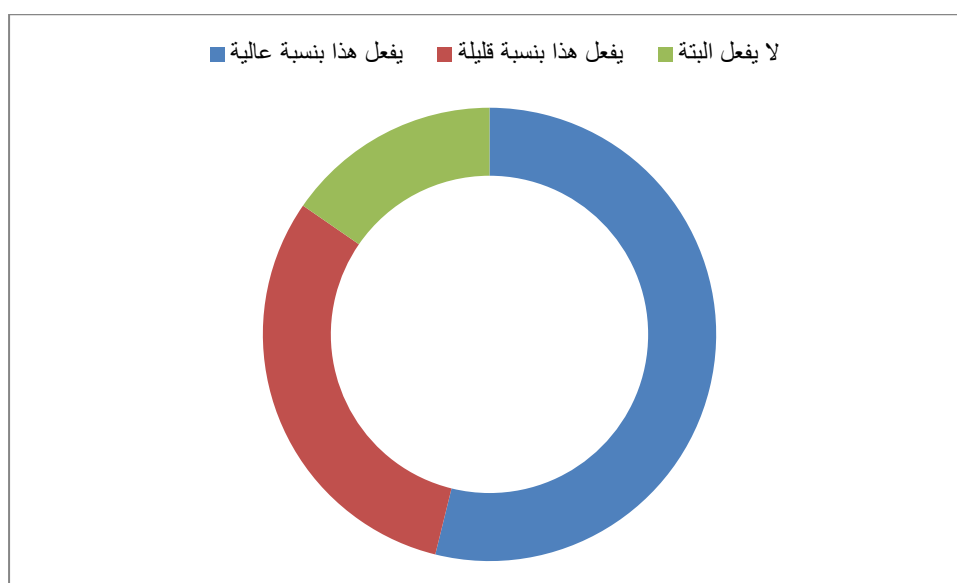
النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
15.4	2	يفعل هذا بنسبة عالية
84.6	11	يفعل هذا بنسبة قليلة
0	0	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



نلاحظ أن نسبة قدرة المتعلمين القادرين على إثراء تعبيرهم من قاموسهم المكون من آلية السياق بنسبة عالية تمثل (15.4%) في حين أن التلاميذ الذين يفعلون ذلك بنسبة قليلة فيمثلون (84.6%) كما نلاحظ أنه لا يوجد من المتعلمين من لا يفعل ذلك منهم البتة.

العبارة 10 ينجز بعض التمارين في الامتحان الفصلي وفق السياق

النسبة المئوية%	التكرارات	الإجابة
53.8	7	يفعل هذا بنسبة عالية
30.8	4	يفعل هذا بنسبة قليلة
15.4	2	لا يفعل البتة
100	13	المجموع



حددت نسبة التلاميذ القادرين على انجاز بعض التمارين في الامتحان الفصلي وفق السياق بنسبة عالية ب(53.8%) أما المتعلمين الذين يقومون بهذا بنسبة قليلة فيشغلون نسبة (30.8%) بينما الذين لا يقومون بهذا البتة يمثلون نسبة (15.4%) .

## الفصل الثالث : أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

ويرجع ذلك إلى تمكن أغلب التلاميذ من توظيف نسبة السياق ولو بشكل قليل، وأما بالنسبة للذين لا يستعملونه البتة ، فيمكن إدراج ذلك ضمن الفوارق بين مناطق المدارس مما يترتب عنه اختلاف الأوساط الاجتماعية للتلاميذ.

**التحليل:** بالنسبة للجداول (6)-(7)-(8)-(9)، نلاحظ أنه لا يوجد تقريبا من المتعلمين من لا يوظف السياق تماما وذلك من خلال إثراء قاموسه وتوظيف المفردات في التعبير. ولو كان هذا بنسبة عالية أو قليلة.

خاتمة

وبناء على ما تقدم عرضه في فصول هذا البحث الموسوم بـ: "تعليمية نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة السياقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1\_ التعليمية علم ضروري في عملية التعليم.

2\_ تتحكم في نظريات وقوانين التعليمية كل من المادة التعليمية و ظروف المتعلم لذا وجب تطوير نظرياتها باستمرار.

3\_ نشاط فهم المنطوق هو نشاط حديث ظهر ضمن مناهج الجيل الثاني، متصدرا أنشطة اللغة العربية لما له من دور كبير في عملية اكتساب المتعلم للغة.

4\_ يركز نشاط فهم المنطوق على ثلاثة مهارات أساسية: الاستماع، الفهم، الانتباه.

5\_ حصة التعبير الشفوي هي حصة مكّلة لحصة فهم المنطوق، و دون هذه الأخيرة لا يمكن للمتعلم استعمال ألفاظ جديدة ضمن سياق الموضوع المطروح. وخاصة بالنسبة لتلميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية إذ يكون في بداية بناء حصيلته اللغوية.

6\_ وكذلك دون حصة التعبير الشفوي، لا يمكن تقييم المتعلم و التحقق من كفاءاته.



7\_ حصة فهم المنطوق تساعد المتعلم على حسن الإصغاء للمتحدث حتى في حياته اليومية، و تدريبه على فهم سياق الحديث .

8\_ يتبع المتعلم آلية السياق في تقريب المفاهيم للمتعلم في أغلب الأنشطة التعليمية.

9\_ يعتمد السياق من بداية العملية التعليمية حيث أن المنهاج الوزاري يعتمد عليه من حيث توزيع مواضيع الوحدات التعليمية.

10\_ يستخدم المعلم السياق في شرح المفردات بهدف إكساب المتعلم رصيد لغوي.

11\_ إن توظيف السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث التعبير الشفوي.

12\_ استعمال السياق لا يقتصر على اللغة المكتوبة أو المنطوقة فقط، بل يمكن استخدامه من خلال الصور التعليمية خاصة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي. وذلك بربط الصورة بموضوع النص المنطوق بهدف التعبير عنها.

13\_ استخدام السياق يكون مكثفا في الطور الأول من المرحلة الابتدائية من طرف المعلم، ومن ثم يتم تدريب المتعلم على استخدامه لفهم النصوص ذاتيا. ويكون عن طريق تمارين كتاب الأنشطة للتلميذ.

14\_ تمارين كتاب الأنشطة جاءت متدرجة لتدريب التلميذ على استعمال السياق.

ويمكن الاستفادة من نتائج البحث الاستبائي من خلال النقاط التالية:

- ✓ أن شاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلمين، ويختلف مدى تحقيق ذلك من وسط ما اجتماعي لآخر، كما أثبتت النتائج توظيف المصطلحات المكتسبة من نشاط فهم المنطوق في باقي الأنشطة الأخرى.
- ✓ أغلب المعلمين يجمعون على تأثير السياق في نشاط فهم المنطوق في :
  - \_ تقريب المفاهيم للمتعلم
  - \_ و إثراء رصيده اللغوي
  - \_ إكسابه معلومات جديدة
  - \_ تحسين لغته و أسلوب الحوار
  - \_ تفاعل المتعلم مع المعلم في حصة فهم المنطوق و باقي الحصص التعليمية
  - \_ فهم العناصر التعبيرية
- ✓ توظيف المتعلم للسياق عند إنجازه لبعض التمارين لكن بنسبة قليلة كبداية لتوظيفه بشكل كامل في باقي مراحل التعليم.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

### استبانة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان  
تعليمية نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي-على ضوء المقاربة  
السياقية- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الرجاء منكم الإجابة مع تحري الموضوعية والصدق  
في إجاباتكم التي نعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع.

إعداد:

ديبنديس لهويمل

إعداد:

طواهرية هبة الله

قويسم فارس

ملاحظة:

ضع علامة (x) تحت الاختيار الذي يمثل رأيكم لتلك الفقرة وذلك أثناء إجابتك عن معظم  
الأسئلة التالية:

السنة الجامعية

2022/2021

أولاً: البيانات الشخصية

- الجنس:  ذكر  أنثى
- السن: أقل من 30 سنة  30-40 سنة  أكثر من 40 سنة
- الخبرة: أقل من 5 سنوات  5-15 سنة  أكثر من 15 سنة
- الوظيفية: مرسوم  متربص  مستخلف

ثانياً: أسئلة الاستبانة

- 1- هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلمين؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 2- هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 3- هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة لمتعلمين؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 4- هل يعتمد المعلم في إسماع النص عن طريقة الإلقاء فقط أو هناك طرق أخرى؟  
 نعم  طريقة الإلقاء فقط
- 5- هل الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 6- هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 7- هل لنوك فكرة عن استعمال السياق خلال الأنشطة التعليمية؟  
 نعم
- 8- هل يمكن القول إن استعمال السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث:  
 التعبير الشفوي  التعبير الكتابي
- 9- كيف يؤثر استعمال السياق في نشاط فهم المنطوق عند التلميذ؟

وزارة التربية والتعليم العالي  
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

الرقم	ال فقرات	يفعل هذا بسية عالية	يفعل هذا بسية قليلة	لايفعل البنية
01	يختار التلميذ عنوان للنص ذا دلالة شاملة انطلاقاً من سياق النص.		X	
02	يجيب عن أسئلة فهم النص من سياقه.		X	
03	يكتشف معنى مختلف للفظ الواحد وفق سياق الجملة.		X	
04	يضع ظروف المكان وفق ورودها في سياق الجملة.		X	
05	يضع الحروف المناسبة في الفراغات وفق سياق الكلمة.		X	
06	يحدد الصيغة من سياق الجملة.	X		
07	يوظف المعاني الجديدة في تعبيره.		X	
08	يبني تعبيراً حراً بكلمات ناتجة عن السياق.		X	
09	يثري تعبيره من قاموسه المكون من آلية السياق.		X	
10	ينجز بعض التمارين في الامتحان الفصلي وفق السياق.		X	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان تعليمية نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي-على ضوء المقاربة السياقية- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الرجاء منكم الإجابة مع تحري الموضوعية والصدق في إجاباتكم التي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع.

إعداد:

ديانيس لهويل

إعداد:

طواهرية هبة الله

كرويسم فارس

ملاحظة:

ضع علامة (x) تحت الاختيار الذي يمثل رأيكم لتلك النقطة وذلك أثناء إجاباتكم عن معظم الأسئلة التالية:

السنة الجامعية

2022/2021

دخول... يتفرد... المصاحف... تيسر... الخ فكا

الرقم	القرات	يفعل هذا بنسبة عالية	يفعل هذا بنسبة قليلة	لايفعل البتة
01	يختار التلميذ عنوان للنص ذا دلالة شاملة انطلاقاً من سياق النص.	X		
02	يجيب عن أسئلة فهم النص من سياقه.	X		
03	يكتشف معنى مختلف للفظ الواحد وفق سياق الجملة.		X	
04	يضع ظروف المكان وفق ورودها في سياق الجملة.		X	
05	يضع الحروف المناسبة في الفراغات وفق سياق الكلمة.		X	
06	يحدد الصيغة من سياق الجملة.		X	
07	يوظف المعاني الجديدة في تعبيره.		X	
08	يبني تعبيراً حراً بكلمات ناتجة عن السياق.		X	
09	يأثر في تعبيره من قاموسه المكون من آلية السياق.		X	
10	يلجئ بعض التمارين في الامتحان الفصلي وفق السياق.	X		



## أولاً: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر  أنثى
- السن: أقل من 30 سنة  30-40 سنة  أكثر من 40 سنة
- الخبرة: أقل من 5 سنوات  5-15 سنة  أكثر من 15 سنة
- الوظيفية: مرسوم  متريص  مستخلف

## ثانياً: أسئلة الاستبانة

- 1- هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلمين؟  
نعم  لا  إلى حد ما
- 2- هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟  
نعم  لا  إلى حد ما
- 3- هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة لمتعلمين؟  
نعم  لا  إلى حد ما
- 4- هل يعتمد المعلم في إسماع النص عن طريقة الإلقاء فقط أو هناك طرق أخرى؟  
..... يعتمد المعلم على طريقة الإلقاء فقط..... لأن التلميذ.....  
..... يعتمد على ما ينطق به.....
- 5- هل الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته؟  
نعم  لا  إلى حد ما
- 6- هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى؟  
نعم  لا  إلى حد ما
- 7- هل لديك فكرة عن استعمال السياق خلال الأنشطة التعليمية؟  
.....
- 8- هل يمكن القول إن استعمال السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث:  
التعبير الشفوي  التعبير الكتابي
- 9- كيف يؤثر استعمال السياق في نشاط فهم المنطوق عند التلميذ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

### استيانة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان  
تعليمية نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي-على ضوء المقاربة  
السياقية- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الرجاء منكم الإجابة مع تحري الموضوعية والصنق  
في إجاباتكم التي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع.

#### إشراف:

دياديش لهويمل

#### إعداد:

ملواهرية هبة الله

قويسم فارس

#### ملاحظة:

ضع علامة (x) تحت الاختيار الذي يمثل رأيكم لتلك الفقرة وذلك أثناء إجاباتك عن معظم  
الأسئلة التالية:

السنة الجامعية

2022/2021

أولاً: البيانات الشخصية

- الجنس:  ذكر  أنثى
- السن: أقل من 30 سنة  30-40 سنة  أكثر من 40 سنة
- الخبرة: أقل من 5 سنوات  5-15 سنة  أكثر من 15 سنة
- الوضعية: معلم  متربص  مستخلف

ثانياً: أسئلة الاستبانة

- 1- هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلمين؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 2- هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 3- هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة لمتعلمين؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 4- هل يعتمد المعلم في إسماع النص عن طريقة الإلقاء فقط أو هناك طرق أخرى؟  
 نعم  مع وسائل تعليمية متنوعة (رسم، صور، أفلام، مسرحية...)  
 لا  فقط الإلقاء فقط أو هناك طرق أخرى؟

- 5- هل الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 6- هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى؟  
 نعم  لا  إلى حد ما
- 7- هل لديك فكرة عن استعمال السياق خلال الأنشطة التعليمية؟  
 نعم  بتحديد... استهداف... الموضوع... الموضوع... حيثما يشاهد...  
 لا  لا  إلى حد ما
- 8- هل يمكن القول إن استعمال السياق له أثر في لغة المتعلم من حيث:  
 التعبير الكتابي  التعبير الشفوي
- 9- كيف يؤثر استعمال السياق في نشاط فهم المنطوق عند التلميذ؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

1AP

# دفتر الأنشطة في اللغة العربية

التربية المدنية

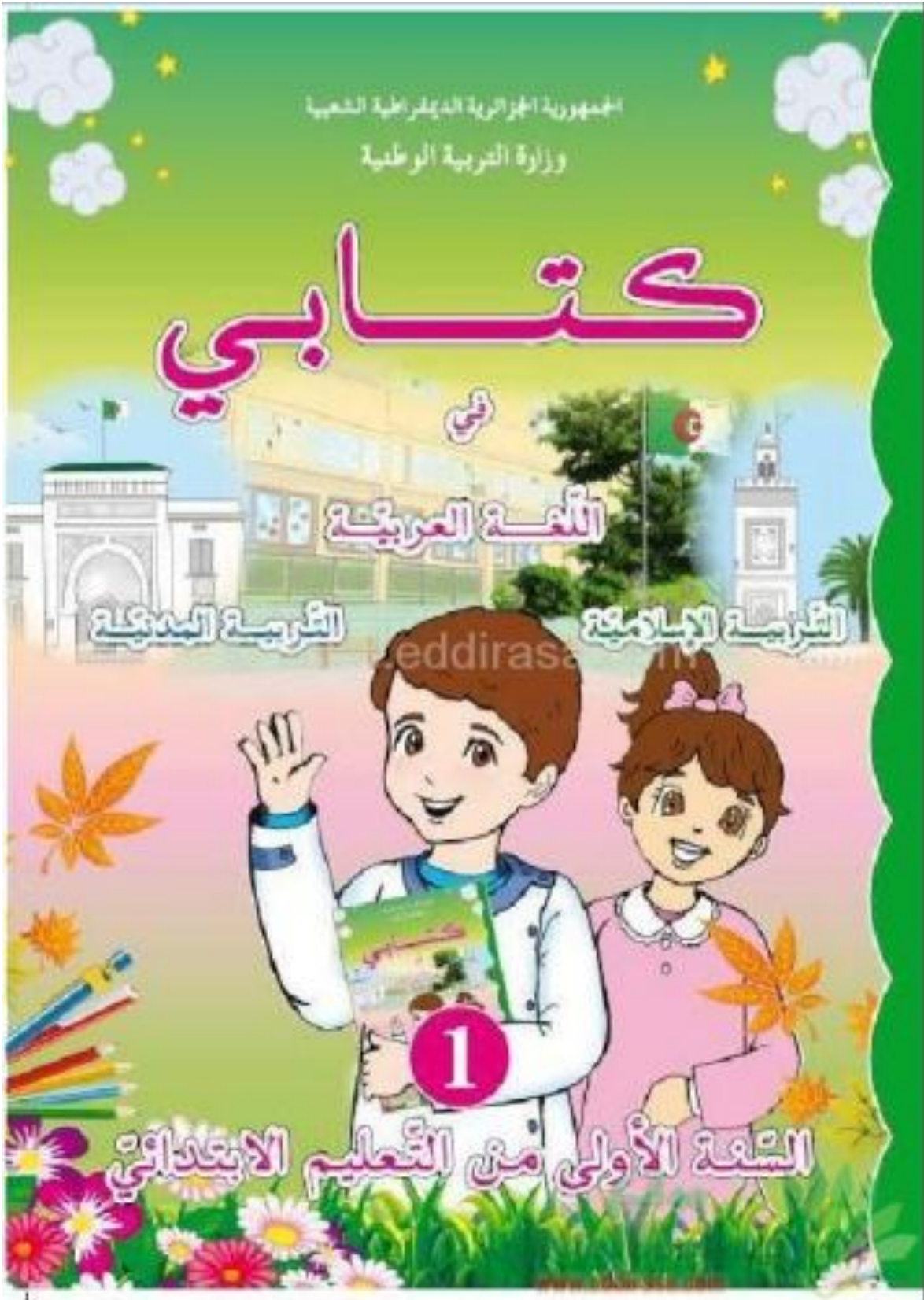
التربية الإسلامية



السنة الأولى من التعليم الابتدائي

[www.educ40.net](http://www.educ40.net)

شبكة خنشة التعليمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

## دليل كتاب

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

- اللغة العربية
- التربية الإسلامية
- التربية المدنية

مطابق لمناهج  
الجيل الثاني 2016

## المحور: المَدْرَسَة

1

## أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ

دَخَلْنَا سَاحَةَ الْمَدْرَسَةِ، رَحَّبَ بِنَا الْمَدِيرُ، وَقَفْنَا نَرُدُّ النَشِيدَ الْوَطَنِيَّ وَالْعِلْمَ يَرْفَرُ عَالِيَا،  
ثُمَّ فَتَحَتِ الْمُعَلِّمَةُ بَابَ الْقِسْمِ، وَدَخَلْنَا بِهِدْوٍ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَرْحَبًا بِكُمْ أَنَا مُعَلِّمَتُكُمْ، اسْمِي بِشْرَى. مَنْ يَعْرِفُنِي  
بِنَفْسِهِ؟

أَحْمَدُ: أَنَا... أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ.

بِلَالٌ: وَأَنَا اسْمِي بِلَالٌ.

هُدَى: وَأَنَا أُدْعَى هُدَى.

الْمُعَلِّمَةُ: شُكْرًا لَكُمْ يَا أَبْنَائِي.

خُذُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَأَحْضِرُوا مَا كُتِبَ فِيهَا غَدًا صَبَاحًا.

2

## فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

دَقَّ الْجَرَسُ.

فَخَرَجْنَا إِلَى السَّاحَةِ لِنَسْتَرِيحَ الْآنَ. تَعَالُوا لِنَلْعَبَ لَعِبَةَ الْغَمِيضَةِ.

رَفَعَ بِلَالٌ رَأْسَهُ وَقَالَ: مَا أَجْمَلَ الْعِلْمَ الْوَطَنِيَّ!

أَحْمَدُ: أَنَا تُعْجِبُنِي أَلْوَانُهُ الثَّلَاثَةُ.

الْمُعَلِّمَةُ: بِفَضْلِ اللَّهِ، ثُمَّ بَتَضْحِيحَةِ الشُّهَدَاءِ، عَلِمْنَا يَرْفَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.



3

## أدواتي المدرسية

وَقَفَّتِ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ، وَقَالَتْ :  
 أَخْرِجُوا أَدْوَاتِكُمْ، وَضَعُوهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ.  
 وَضَعَ أَحْمَدُ أَدْوَاتِهِ، وَقَالَ :  
 عِنْدِي كُرَّاسٌ، لَوْحَةٌ، وَأَقْلَامٌ مَلْوَنَةٌ وَمِبرَةٌ.  
 بِلَالٌ: أَنَا لَيْسَ لِي أَقْلَامٌ مَلْوَنَةٌ.  
 الْمُعَلِّمَةُ: لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ، أَحْضَرَهَا مَعَكَ غَدًا.  
 هَدَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ كُلَّ أَدْوَاتِي.

## المحور: الحي والقرية

1

## في القرية

ذَاتَ يَوْمٍ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنِ الْقَرْيَةِ فَقَالَ: الْقَرْيَةُ جَمِيلَةٌ، وَالْحَيَاةُ هَادِئَةٌ، هَوَاؤُهَا نَقِي،  
 أَنَاسُهَا طَيِّبُونَ، تَسُودُ بَيْنَهُمُ الْمَحَبَّةُ وَالْإِحْتِرَامُ وَالصِّدْقُ فِي الْكَلَامِ.  
 شَوَّقَنِي جَدِّي كَثِيرًا لِرُؤْيَيْهَا، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَنِي إِلَيْهَا، فَوَجَدْتُهَا أَجْمَلَ مِمَّا تَخَيَّلْتُ:  
 الْبُيُوتُ قَلِيلَةٌ وَمُتَفَرِّقَةٌ، الْمَرَاعُ وَاسِعَةٌ، وَالْأَغْنَامُ تَسْرَحُ فِي الْمَرَاعِي الْخَضِرَاءِ.  
 فِي الْقَرْيَةِ لَا يُوجَدُ أَرْدَحَامٌ وَلَا ضَحِيجُ السِّيَّارَاتِ، وَفِيهَا يَنْعَمُ النَّاسُ بِالرَّاحَةِ وَالْإِطْمِئْنَانِ.  
 وَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ أَمْتَعُ بِمَنَاظِرِ الطَّبِيعَةِ الْخَلَّابَةِ.

## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

\_ القرآن الكريم

أولاً: المعاجم و القواميس

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الأول والثاني.
2. الخليل بن أحمد، الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2002 ، مجلد 2.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، بيروت.

ثانياً: الكتب

4. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006.
5. بن يريح النذير، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة ، الجزائر، 2010.
6. أبو تمام أحمد ميرغني عيسوي، السياق اللغوي في القصص القرآني (دراسة في علم اللغة)، دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2004.
7. تمام حسن، اجتهادات لغوية، اجتهادات لغوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2007
8. حسن حيال محيسن الساعدي، بيداغوجيا التعليم الابتدائي، دار الصادق الثقافية، ط1، بغداد، العراق، 2020.
9. ابن حويلي لخضر ميدني، المعجمية العربية، هومة، ط1، الجزائر، 2010.
10. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2009 .
11. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ( مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط2، 2004.

12. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، مصر، 2005.
13. عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2012.
14. عرفات فيصل المناع، السياق والمعنى " دراسة في أساليب النحو العربي"، مؤسسة للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، ط1، 2014.
15. علي أحمد مذكور، فنون تدريس اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، دط، 1991.
16. علي آيت أوشان، السياق و النص الشعري، من البنية إلى القراءة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، الدار البيضاء، 2000.
17. علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط ، القاهرة، مصر، 2002.
18. فهيم مصطفى، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، 2002.
19. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الأردن، 2007.
20. محمد الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن، دط، 2000.
21. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، دط، الجزائر، 2017.
22. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للنشر، ط2، الجزائر، 2004.
23. محمد بازي، صحاف التكوين، مدونة شاملة لكل ما يحتاجه مدرس اللغة العربية وآدابها تمثلا وعملا، الاختلاف للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2015.

24. مروان السمان، حسن شحاتة، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة دار العربية للكتاب ط2012، 2.
25. مصطفى فهم، القراءة: مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، ط3، القاهرة، مكتبة الدار العربية، 2019،

ثالثا : الرسائل الجامعية والمجلات

26. أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني\_السنة الأولى متوسط أنموذجا\_،(شهادة الماستر: تعليمية اللغات) قسم الأدب العربي،كلية الآداب واللغات، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2017-2018.
27. إسماعيل بشوات،حدود التضاييف و التقاطع بين المباحث التداولية ومختلف المفاهيم التعليمية،(مجلة العربية)،العدد01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2019.
28. بلحيداس خديجة، السياق أثره في تدريس اللغة العربية، مجلة لغة- كلام، العدد 2، جامعة معسكر،الجزائر.
29. بن علي فيصل،،دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الإبتدائية(مجلة ألف:اللغة،الإعلام والمجتمع)، العدد02،ديسمبر2019،كلية اللغة العربية وآدابها و اللغات الشرقية، جامعة الجزائر2.
30. حمزة بوكثير،مجلة الآداب،أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني،العدد1،ديسمبر 2021،جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة،الجزائر.
31. دريوش راضية، مكونات المثلث(الفعل)الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية،مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد1، جامعة مولود العمري، تيزي وزو، 2019.

32. ريماء سعد الجرف، مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 71، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2001.
33. زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة و التطور، (مجلة الآداب واللغات)، العدد 4، جوان 2016، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.
34. عبد الكريم بن ساسي، السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى الطفل في ضوء المقاربة بالكفاءات، "السنة الخامسة نموذجاً"، (رسالة ماجستير:لسانيات تطبيقية)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2011.
35. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع، ط 1، الاسكندرية، مصر، 1996.
36. فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثاني أساسي لولاية ورقلة، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير:علم النفس المدرسي)، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2005.
37. فائزة بدة، تعليمية التعبير الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني \_السنة الرابعة ابتدائي \_نموذجاً(مذكرة لنيل شهادة الماستر:لسانيات عامة)، كلية الآداب و اللغة العربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019.
38. لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج و الفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، مجلة الممارسات اللغوية ،العدد 535، مارس 2016، جامعة مولود معمري، الجزائر .

رابعاً : المنشورات الوزارية

39. بن الصيد بورني سراب وآخرون, دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , 2018/2017م.
40. بن عبد القادر عبد الصمد، مذكرة درس فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي، معلم في المدرسة الابتدائية شيخي عبد القادر سيدو، تلمسان، الجزائر، 2016م.
41. دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021\_2022.
42. كتابي في اللغة العربية ،التربية الإسلامية،التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021.
43. المدخل العام للتعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
44. منهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
45. منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 1995.
46. منهاج اللغة العربية،التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016.
47. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية 2016.
48. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
49. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
50. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

# فهرس المحتويات



# فهرس

شكر و تقدير.....

الاهداء.....

مقدمة ..... أ ب ج د

## الفصل الأول: التعليمية والسياق ضبط مصطلحي

المبحث الأول التعليمية.....6

أولاً: مفهوم التعليمية.....6

أ\_ لغة.....6

ب\_ اصطلاحا.....6

ثانياً: مستويات التعليمية .....8

أ\_ التعليمية العامة .....8

ب\_ التعليمية الخاصة.....8

8..... ثالثا: عناصر التعليمية

9.....المعلم

10.....المتعلم

10.....المادة التعليمية

11.....المبحث الثاني: السياق

11,.....أولا مفهوم السياق

11.....أ\_ لغة

11.....ب\_ اصطلاحا

12.....ثانيا أنواع السياق

12.....السياق الظرفي

12.....السياق المقامي

12.....السياق التفاعلي

13.....السياق الاقتضائي

13.....السياق التعليمي

الفصل الثاني: نشاط فهم المنطوق في النظام التربوي

16.....	تمهيد
17.....	المبحث الأول: ميدان فهم المنطوق
17.....	أولاً: تعريف ميدان فهم المنطوق
18.....	ثانياً: أهمية ميدان فهم المنطوق
19.....	ثالثاً: مرتكزات نشاط فهم المنطوق
19.....	1_ مهارة الاستماع
20.....	2_ مهارة الفهم
21.....	3_ مهارة الانتباه
21.....	المبحث الثاني: تسيير حصة فهم المنطوق
22.....	أولاً: مراحل تسيير حصة فهم المنطوق
22.....	1_ مرحلة الانطلاق
22.....	2_ مرحلة بناء التعلّيمات

3\_ مرحلة استثمار المكتسبات.....24

ثانيا: الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق ومركباتها.....26

1\_ الكفاءة الختامية.....26

2\_ مركباتها.....26

الفصل الثالث: أثر السياق في نشاط فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الأولى

ابتدائي

المبحث الأول: معالم توظيف السياق في نشاط فهم المنطوق ..... 29

أولا: السياق في النظام التربوي.....29

1\_ السياق في برنامج المحتويات ..... 29

2\_ السياق و المقاربة النصية.....31

ثانيا: استعمال السياق من طرف المعلم.....33

1\_ شرح المفردات من خلال السياق.....33

2\_ استنطاق الصور من خلال السياق.....37

42	.....ثالثا السياق في كتاب أنشطة التلميذ.....
42	.....1_ الصورة .....
44	.....2_ أشكال سياق الجملة.....
45	.....•ملء الكلمة بالصوت المناسب.....
46	.....•التناسق و الانسجام بين أجزاء الكلمة.....
47	.....•سياق ملء الفراغات.....
48	.....3_ التوافق والتوارد السياقي.....
48	.....أ_ التوافق السياقي.....
48	.....•إتمام الجملة باسم موصول.....
48	.....•ملء الفراغ بضمير مناسب.....
50	.....ب_ التوارد السياقي.....
50	.....•التوارد بظرف المكان.....
50	.....•التوارد بأدوات الاستفهام.....

51	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان .....
51	أولاً: منهجية البحث و أدواته.....
51	1_ منهج الدراسة.....
51	2_ عينة الدراسة.....
52	3_ أدوات الدراسة .....
53	ثانياً: تحليل الاستبيانات .....
74	خاتمة.....
78	الملاحق .....
93	قائمة المصادر و المراجع .....

## الملخص:

تتاولنا في هذا البحث الموسوم ب: "تعليمية نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي على ضوء المقاربة السياقية" حيث ألقى الضوء على نشاط فهم المنطوق، باعتباره من أهم أنشطة تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية، لما له من دور في تنمية قدرات المتعلم و إثراء رصيده اللغوي. ولقد حاولنا من خلال هذا البحث إبراز دور آلية السياق في تحقيق كفاءات هذا النشاط. سواء من طرف المعلم خلال شرحه، أو على مستوى كتاب التلميذ. وذلك بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات منها الملاحظة و المعاينة و الاستبانة.

الكلمات المفتاحية: تعليمية، نشاط فهم المنطوق، السياق.

## Summary :

In the following research entitled " the dydacticic of operative comprehension activity for first year primary school learners concerning the contextual approach" . we shed a light on the operative comprehension activity which is considered as one of the most essential activities to acquire the Arabic language at this learning stage. For it has a big role in enhancing the learner's capacities and enriching his /her vocabulary. Through this research we tried also to indicate the role of the context mechansism in achieving the objectives of this activity either through the teachers explanation, or at the the level learnears book. And this can be done through relying on serval procedures such as observing, inspection and through the use of questionnaires.

Key words: didactic, operative comprehension activity, context.